

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال سياحي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال سياحي

والموسومة بـ:

روبورتاج مصور لمقومات الجذب السياحي
بمنطقة عمي موسى - ولاية غليزان-

إشراف الأستاذة:

محرارز سعاد.

إعداد الطالبين:

بن يمينة مصطفى.

بزلي لعيد.

لجنة المناقشة:

د. صفاح آمال: رئيسة

د. عيسى عابدي نورية: مناقشة

السنة الجامعية 2016-2017

شكر و عرفان

الشكر لله أولاً وأخراً على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل
نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " محراز سعاد " لنصائحها
القيمة وملاحظتها القيمة حتى نهاية البحث

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث
وأخص بالذكر

مدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان وإلى كافة الموظفين
الذين لم يبخلوا علينا في مدى المساعدة لنا طيلة مدة البحث
كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة كلية العلوم الاجتماعية وعمال كلية
العلوم التجارية

وإلى الأخ لحسن الذي ساعدني في إنجاز هذا العمل

الإهداء

إلى أعز إنسانة في الوجود إلى من حبي لها لا يزول ، إلى من رضاه من
رضا الرب والرسول ، إلى من لاتمل عيني من رأيها ولا لساني من
النطق بإسمها ولا قلبي من الشوق إلى أحضانها ، إلى أمي الحنونة

إلى من كان لي نعم الصديق ، ووقف بجانبني في الشدة والضيق ولم يبخل
عليا لا بقليل ولا بالكثير ، إلى من لم يفارقني أبدا إلى أبي العزيز
إلى عمي العزيز ، وخالتي الغالية اللذان كان لهما الفضل الكبير في
الوصول إلى مبتغاي

إلى جميع أفراد عائلتي كبيرها وصغيرها

إلى جميع الأصدقاء والأحباء وكل ممن ساعدني في إنجاز هذا العمل
خاصة بوعلام، محمد، رشيد، سعيد، مصطفى.

إلى كل من علمني حرف عبر كافة مسيرتي الدراسية وإلي جميع أساتذة
قسم علوم الإعلام والاتصال وزملائي بالجامعة

مصطفى

الإهداء

إلى أعز إنسانة في الوجود إلى من حبي لها لا يزول ، إلى من رضاه من
رضا الرب والرسول ، إلى من لا تمل عيني من رآياها ولا لساني من
النطق بإسمها ولا قلبي من الشوق إلى أحضانها ، إلى أمي الحنونة
إلى من كان لي نعم الصديق ، ووقف بجانبني في الشدة والضيق ولم يبخل
عليا لا بقليل ولا بالكثير ، إلى من لم يفارقني أبدا إلى أبي العزيز
إلى جميع أفراد عائلتي أخوتي وأخواتي وخاصة ابن أخي عبدالرحمان
الكتكوت نور جيهان

إلى جميع الأصدقاء والأحباء وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل
خاصة

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال إلى كل من ساندني في أوقات
العمل وحفزني على النجاح

لعيد

الفهرس

الفهرس:

الصفحة	البيان
	الشكر والعرفان
	اهداء
	اهداء
أ	مقدمة
	الإطار المنهجي
3	تحديد المشكلة
3	تساؤلات الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهداف الدراسة
5	منهج الدراسة
6	أداة الدراسة
10	تحديد المفاهيم
11	صعوبات إنجاز الموضوع
	الإطار النظري
	الفصل الأول: عموميات حول السياحة
13	تمهيد
13	المبحث الأول: ماهية السياحة
13	المطلب الأول: نشأة السياحة
16	المطلب الثاني: مفهوم السياحة و السائح

19	المبحث الثاني: خصائص السياحة، أركانها
19	المطلب الأول: خصائص السياحة
21	المطلب الثاني: أركان السياحة
22	المبحث الثالث: أهمية السياحة وأنوعها
22	المطلب الأول: أهمية السياحة
23	المطلب الثاني: أنواع السياحة
28	الخلاصة
	الفصل الثاني: مقومات الجذب السياحي
30	تمهيد
30	المبحث الأول : أنواع مقومات الجذب السياحي
30	المطلب الأول : مقومات الطبيعية
31	المطلب الثاني : المقومات التاريخية والحضارية
32	المطلب الثالث: مقومات الخدمات والتسهيلات السياحية
34	المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في الجذب السياحي
34	المطلب الأول : العوامل الطبيعية
39	المطلب الثاني :العوامل البشرية والحضارية
40	المطلب الثالث: العوامل الخدماتية
42	المبحث الثاني : خصائص وتصنيفات مناطق الجذب السياحي
42	المطلب الأول:تصنيف مواقع الجذب السياحي
43	المطلب الثاني: خصائص مناطق الجذب السياحي
45	المبحث الثالث : تخطيط وإدارة عناصر الجذب السياحي
45	المطلب الأول : تخطيط عناصر الجذب السياحي الطبيعية
46	المطلب الثاني :تخطيط وإدارة مصادر الجذب السياحي الثقافية

46	المطلب الثالث: تخطيط المواقع الأثرية والتاريخية
48	المطلب الرابع: التخطيط لبعض أنواع أخرى من عناصر الجذب السياحي
51	خلاصة
	الفصل الثالث: واقع السياحة في عمي موسى
53	تمهيد
54	المبحث الأول: المعطيات التاريخية والجغرافية لعمي موسى
54	المطلب الأول: المعطيات التاريخية
56	المطلب الثاني: المعطيات الجغرافية
58	المبحث الثاني: مقومات الجذب السياحي لمنطقة عمي موسى
58	المطلب الأول: المقومات الطبيعية
60	المطلب الثاني: المقومات التاريخية والحضارية
62	المطلب الثالث: المقومات الثقافية
63	المبحث الثالث: الوضع السياحي لعمي موسى
63	المطلب الأول: المتاحات السياحية في عمي موسى
64	المطلب الثاني: مناطق التوسع السياحي في عمي موسى
66	خلاصة
	الإطار التطبيقي
68	مراحل إنجاز الروبورتاج
68	1- مرحلة ما قبل التصوير
68	2- مرحلة التصوير
69	3- مرحلة ما بعد التصوير
70	نص التعليق
73	بطاقة فنية للروبورتاج

77	خاتمة
	قائمة الأشكال والصور
56	خريطة تبرز موقع عمي موسى بولاية غليزان
58	صورة غابة الكاريار بعمي موسى على ضفاف سد قرقار
59	صورة لسد قرقار بعمي موسى
59	صورة لسد قرقار وقت غروب الشمس
60	صورة لحمام منتيلة
61	صورة قصر كاوة
61	صورة برج المراقبة
61	المسجد العتيق
62	صورة لصناعة الحصير والقبعات بالدوم
62	صورة لصناعة الاواني الفخارية
63	صورة لأكلات تقليدية
79	قائمة المراجع

المقدمة

مقدمة

تعتبر السياحة ظاهرة إجتماعية وثقافية وإقتصادية ، مما جعلها تصبح من أكبر الصناعات في العلم ، فقد أصبحت من أهم القطاعات في التجارة الدولية بإعتبارها قطاعا إنتاجيا يكتسي أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني ، وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعملة الصعبة ، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة وهدف لتحقيق برامج التنمية الإقتصادية، كما أنها تساهم في تطوير البنية التحتية لدولة مثل الطرق وشبكات المواصلات و المنتزهات الوطنية

ويرتكز النشاط السياحي على توفر جملة من الشروط الموضوعية والأساسية تتمثل في الموارد السياحية والإمكانات المادية والبشرية المسخرة لإستغلال تلك الموارد السياحية والتي تتمثل أساسا في المقومات الطبيعية كالمناظر الخلابة والجبال والأنهار والغابات والشواطئ والصحاري بالإضافة إلى المقومات التاريخية المعمارية كالمعالم الأثرية والمقومات الثقافية كالدين والصناعات التقليدية والعادات والتقاليد والخدمات والتسهيلات السياحية

ويمكن إعتبار المغريات والمقومات بمثابة عوامل جاذبة للإشتراك بالتجربة السياحية، والمقومات والمغريات بمثابة منتج مركب ، أو مزيج من مجموعة عناصر أو عوامل لها قوة التأثير على إتخاذ القرار في إختيار السائح جهة القصد السياحي . وهي تشكل المادة الخام التي تتواجد في جهة القصد السياحي ،

ولكن الأهمية المتزايدة لقطاع السياحة تدعو إلى ضرورة دراسة وتنمية مقومات الجذب السياحي من خلال وضع خطط وتصورات تضمن تطور هذه الصناعة و توسيعها مما يتناسب وعناصر الجذب السياحي الطبيعية والتاريخية والحضارية والخدمات السياحية ، لغرض جذب عدد أكبر من السائحين

ولا يزال موضوع مقومات الجذب السياحي في الجزائر بحاجة إلى الكثير من الدراسة والتمحيص ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق إلي مقومات الجذب السياحي لمنطقة عمي موسى ولاية غليزان من خلال إبراز ما تمتلكه هذه المنطقة من إمكانات سياحية متعددة ومتنوعة

الإطار المنهجي:

- تحديد المشكلة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- أداة الدراسة
- تحديد المفاهيم
- صعوبات البحث

تحديد الإشكالية:

تمثل السياحة في الوقت الحاضر نشاطا اقتصاديا مهما تحرص الدول على تنميته، لكونها موردا اقتصاديا يساهم في زيادة الدخل القومي، كما أنها تساهم في استغلال المنطقة السياحية بشكل أفضل مما يدفع ذلك لتحقيق تنمية وتطوير قطاعات اقتصادية مختلفة. ولقد أصبح النشاط السياحي في الجزائر محل اهتمام من طرف الدولة. وذلك بهدف الاعتماد على مصادر اقتصادية غير بترولية من جهة ومن جهة أخرى استثمار المقومات السياحية وجذب السياح.

وتعتبر عمي موسى من أبرز المناطق التي تملك من المؤهلات الطبيعية والتاريخية والثقافية الهائلة بولاية غليزان بالإضافة إلى موقعها المميز بكونها تقع في ملتقى الطرق بين الشمال والجنوب والشرق والغرب والجنوب لتشهد بذلك تدفق كبير من المسافرين والوافدين. ومن خلال ما تملكه هذه المنطقة من مقومات جذب سياحي متنوعة يمكن أن يجعل منها قطب سياحي بامتياز

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على مقومات الجذب السياحي لمنطقة غليزان من خلال إبراز هذه المقومات التي تملكها وطبيعتها وأنماط السياحة التي يمكننا تنميتها في هذه المنطقة واستعراض ما يعترضها من عقبات ومحاولة اقتراح توصيات من أجل تنمية وتطوير المقومات التي تمتلكها المنطقة

وبالتالي جاءت إشكالية على النحو التالي : ما هي طبيعة وإمكانيات مقومات الجذب السياحي التي تمتلكها منطقة عمي موسى وما مدي قدرتها على جذب السياح؟

تساؤلات الدراسة:

- هل تمتلك منطقة عمي موسى مقومات جذب سياحي قادر على أن تجعلها قطب سياحي يستهوي السياح ؟
- ما هي إمكانيات وطبيعة مقومات الجذب بمنطقة عمي موسى ؟

- ما هي معوقات عناصر الجذب السياحي التي تحول دون تطويرها وتنميتها؟
- هل يمكن خلق مناطق توسع سياحي بالمنطقة وتنمية أنماط سياحية بها؟
- ما هي تطلعات المسؤولين على القطاع السياحي في غليزان لتنمية وتطوير السياحة بالمنطقة؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث كونها من الدراسات المهمة والمتخصصة في السياحة، باعتبار هذه الدراسة تهتم بمقومات الجذب السياحي التي على أساسها يقوم النشاط السياحي والسياحة بصفة عامة . وبأمن منطقة غليزان تملك مؤهلات طبيعية وتاريخية وثقافية هائلة . جاءت هذه الدراسة بقصد إبراز ما تتمتع به المنطقة من مقومات سياحية متنوعة، وتحديد طبيعة هذه المقومات وخصائصها من أجل تنميتها وتطويرها ، وإعطاء رؤية للمهتمين بشؤون السياحة من أجل تثمين هذه المؤهلات السياحية بغية تطوير السياحة بالمنطقة وتحويلها إلى وجهة سياحية

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

الرغبة في إبراز ما تتمتع به منطقة عمي موسى من مؤهلات طبيعية وتاريخية وثقافية
محاولة التدرب على العمل الصحفي

أسباب أكاديمية :

- ارتباط موضوع الدراسة بمجال التخصص
- إثراء الدراسات حول السياحة بغليزان
- محاولة إعطاء معلومات متواضعة حول إمكانيات ومؤهلات السياحة لمنطقة عمي

موسى

أهداف الدراسة :

- إن مجمل أهداف التي نرمي إليها من خلال دراستنا تتلخص فيما يلي:
- إبراز ما تتمتع به منطقة عمي موسى من مقومات سياحية الأمر الذي يمكنه أن يساعد في إضافة مناطق سياحية وجلب الاستثمار
 - إبراز طبيعة وخصائص وميزات مقومات الجذب السياحي التي تملكها المنطقة
 - إبراز الأنماط السياحية التي يمكن تنميتها سياحيا في المنطقة، مما يساعد على تكامل عناصر الجذب السياحي بالمنطقة
 - استعراض المعوقات والمشاكل التي تواجه مقومات السياحة بالمنطقة وهذا بدوره سوف يساعد في تقديم رؤية للمسؤولين من أجل العمل على اتخاذ الحلول المناسبة
 - محاولة إعطاء دفعة للسياحة الداخلية والمحلية
 - وضع بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في دفع عجلة التنمية السياحية في المنطقة -

منهج الدراسة:

- إن المنهج هو الطريقة والأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحقيق أهداف البحث حيث يجب عن سؤال كيف ندرس المشكلة
- المنهج هو:** مجموعة القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى تحليل سوسيولوجي أو انثربولوجي لواقع اجتماعي¹
- وبما أن دراستنا هي ريبورتاج مصور لمقومات الجذب السياحي لعمي موسى فقد اعتمدنا على الوصف الذي يعرفه علماء الاجتماع "أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، فهو يعتبر طريقة

¹ علي أبو طاحونة ، منهج وإجراءات البحث الاجتماعي ، بدون طبعة ، الإسكندرية ، المكتب الجماعي الحديث ، 2007، ص 20

لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها"¹

حيث تم توظيف التاريخ كمنطلق أساسي لهذه الدراسة، لأن هذه المعالم تشكل صرحا تاريخيا يعبر عن الحضارة القديمة التي شهدتها منطقة عمي موسى

أداة الدراسة:

الروبورتاج

اعتمدنا على الروبورتاج المصور كأداة للبحث وذلك لأنه الأنسب لتقديم الموضوع والذي يتمثل في مقومات الجذب السياحي

1- تعريف الروبورتاج:

إن كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي روبرت REPORT ومصدره ROPORTER أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان لآخر² وحسب " la rousse" هو مجموعة من الأخبار المكتوبة والمصورة المسجلة أو الفيلمية يقتطفها الصحفي من مكان الحادث نفسه³

أما اصطلاحا فالروبورتاج فن صحفي، ويسمى أيضا بالاستطلاع يهدف أساسا إلى تصوير الوقائع ونقلها إلى الجمهور.

ويمكن تعريف الريبورتاج أيضا على أنه البحث النشط والمباشر في تناول الأنباء، يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان مرتقبا أو مفاجئا.⁴

و الروبورتاج عامة، هو جعل الآخرين يعايشون واقعة، أو وصف حالة يكون الأسلوب +فيها مهما بنفس درجة أهمية المضمون.

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة ثانية منقحة، ص 140

² نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص 129

³ Christian Iacroux, le petit Larousse, illustré, 21 rue de Nontsamass 75283 Paris. CEDEX de 100 édition 2005 page 922

⁴ نصر لدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 131

2-أنواع الروبورتاج:

هناك عدة تصنيفات يمكن أن نحددها لأنواع الروبورتاجات، تربط بينها وظيفة الروبورتاج، المتمثلة في النقل والوصف، أو بشكل آخر، الوظيفة الإخبارية للروبورتاج.

أ- **التصنيف الأول:** يركز على منجز الروبورتاج، وبهذا يقسم إلى نوعين مباشر وغير مباشر.

* **الروبورتاج المباشر:** هو ذلك الروبورتاج، الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان، ويجري روبورتاجه، وتقوم تلك الوسيلة الإعلامية بنشره، أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الوسيلة الإعلامية نفسها.

* **الروبورتاج غير المباشر:** هو ذلك الروبورتاج الذي يتم شراؤه من إحدى الوكالات أو المؤسسات الصحفية، لصالح جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، وتقوم بإذاعته أو نشره أو بثه وهو من إنتاج غيرها.¹

ب- **التصنيف الثاني :** هذا التصنيف يضم بدوره نوعين من الروبورتاجات وذلك حسب وقت وزمان إنجازه. أولهما الروبورتاج الآني(حسب الحدث) والثاني الموضوعي (حسب الموضوع)

* **الروبورتاج الآني:** هو كل روبورتاج ينجز ارتباطا بحدث جرى في الآونة الأخيرة مثل زيارة مسؤول أو ندوة صحفية...،ويشترط في هذا النوع بالأساس التنقل والوصف أي يصف مثلا أجواء الزيارة والظروف المحيطة بها ويصف الأمكنة التي زارها رئيس الحكومة وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها.

1 محمد لعقاب، الصحفي الناجح (دليل عملي للطلبة والصحفيين)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 74.

* **الروبورتاج الموضوعي:** هذا النوع لا يرتبط بالحدث، ولا يجب توفر الآنية فيه، فهو من اختيار الصحفي أو المؤسسة الصحفية، كأن تقوم روبورتاجات خاصة بالسياحة والطفولة... الخ.

وعادة ما يكون هذا الروبوتاج أطول من سابقه في المساحة بالنسبة لوسائل الإعلام المكتوية أو أطول في المدة الزمنية بالنسبة للوسائل السمعية والبصرية.

ج- التصنيف الثالث ويشمل هذا التصنيف أنواع عديدة حسب طبيعة الموضوع الذي يتعرض له الروبورتاج، ومن بين تلك الأنواع نجد السياحي ، السياسي ، الاجتماعي والثقافي،

الذي يتعرض لمختلف المواضيع والقضايا الثقافية ويعالجها مثلا الكتب، الفنون، المهرجانات... الخ

3- خصائص الروبورتاج:

يتميز الروبورتاج بمجموعة من الخصائص تفصله عن الأنواع والفنون الصحفية الأخرى وهي:⁷

أن يكون الصحفي قادرا على الوصف الدقيق والسرد الأدبي الجميل في طابع صحفي، حيث يقول محمد لعقاب: الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد، فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار النخيل عالية جدا، إنما يقتضي هذا النوع من الكتابة الصحفية أن نقول مثلا: وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.

ومن هذا المثال يتبين لنا أن أسلوب الروبورتاج يميل إلى حد كبير نحو الشاعرية، تستعمل فيه كلمات حية جميلة قادرة على الوصف، وصور ذات بلاغة قادرة على أن توصل المعنى إلى المتلقين غير أن دقة الوصف، وجمال التعبير، وقوة البلاغة في الروبورتاج، لا تكون إلا إذا توفر شرط آخر، هو من أهم الشروط والخصائص التي يمتاز

⁷ نصر الدين العياضي ، مرجع سبق ذكره ، ص 141 ، ص 142

الإطار المنهجي:

بها هذا الفن، وهو حضور الصحفي وتواجده حيث يتوجب عليه أن ينزل إلى الميدان لمتابعة الحدث، وبهذا يكون قد وصف ما رآه لا ما سمع عنه.

ومن خصائص الروبورتاج أيضا:

الروبورتاج يجسد التطلع ومعرفة الأشياء والأشخاص، والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية، ومن هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا

يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم، فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال والسلوكات، بما فيها تلك المتسترة والخفية،

الإطار المنهجي:

والصحفي لا يصف في روبرتاجه ببساطة كل ما رآه وعاشه، فهو يعبر بتركيز عن العناصر الموصوفة باستخدام الصور الأدبية والجمالية، التي تحول الشخص إلى نموذج

تحديد المفاهيم:

السياحة : يعرفها العالم السويسري "هولزيمر" رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العلميين عام 1909 مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث لا يتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحاً للشخص الأجنبي¹

السائح:

عرفه الإتحاد الدولي للصحفيين والكتاب السياحين بفرنسا " هو الشخص الذي يتنقل بغرض ما خارج النطاق الذي اعتاد الإقامة فيه وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغبة الاستطلاع تحت أي شكل من أشكال هذه الرغبة ولسد حاجة من الاستجمام والمتعة²

المقومات : هي مجموعة الإمكانيات الطبيعية والحضارية والتاريخية وجميع الخدمات والتسهيلات السياحية التي لها القدرة على جذب السياح³

الجذب السياحي:

يرى المجلس الاسكتلندي بأن الجذب السياحي هو : مناطق قصد سياحي لها عمر محدد (دورة حياة منتج) الغرض الأساسي لاكتشافها هو زيادة الفردو بهجته أو زيادة ثقافته وإدراكه ويمكن الوصول إليها دون الحاجة إلي عمل حجز مسبق ولها القدرة على جذب العديد من المجاميع السياحية⁴

¹ المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر والتوزيع 2004 ص 292

² محمد منير حجاب ، المجلد الرابع ، دار النشر والتوزيع ، ط 2003 ص 1344.

³ د ، نعيم الطاهر ، سراب إلباس ، مبادئ السياحة الجغرافية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 2001 ، ط 2، 2007 ص 15

⁴ أمنة أبو حجر ، الجغرافية السياحية ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط 1، 2011، ص 117

صعوبات إنجاز الموضوع :

واجهتنا العديد من الصعوبات من خلال إنجازنا للموضوع خاصة في الجانب التطبيقي

نذكر من بينها:

- قلة المراجع حول موضوع دراستنا
- صعوبة تحديد مواعيد مع الشخصيات المعنية التي تفيدنا في هذا الموضوع بغرض إجراء مقابلات مصورة معهم .
- قلة الإمكانيات التقنية من كاميرا ومراكز مونتاج ، ما أخرنا في إعداد البحث لمدة أطول .

الفصل الأول: عموميات حول السياحة

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية السياحة
- المبحث الثاني: خصائص السياحة وأركانها
- المبحث الثالث: أهمية السياحة وأنواعها
- خلاصة

تمهيد:

إن السياحة ظاهرة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ القدم وقد تطورت تطورا كثيرا وأصبحت من اليوم من الصناعات الهامة التي تحقق عائدات مادية كبيرة تؤدي دورا بارزا في حل الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تواجه بعض الدول، مما جعلها ذات أهمية كبيرة على جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية

المبحث الأول: ماهية السياحة**المطلب الأول: نشأة السياحة**

السياحة عرفت الظاهرة السياحية (السفر والتنقل) من مكان إلى آخر منذ العصور القديمة ، وكانت السياحة بسيطة وبدائية في شكلها ، وكان الهدف منها هو التنقل من اجل البحث عن الطعام والماء والمأوى ، ومع ظهور الزراعة ومنتجاتها من الاستقرار المعيشي قرب الأنهار ومصادر المياه وتربية الحيوانات وصناعة النسيج¹، كل هذه العوامل دفعت الإنسان إلى مواصلة التنقل عن الراحة والمتعة وهو ما يعرف في وقتنا الراهن بمفهوم ويمكن تمييز أربعة مراحل ميزت السياحة وهي²:

أولا /مرحلة الحضارات القديمة

منذ نشأة الإنسان وهو يحاول التطلع إلى الأفضل فكان ينتقل من مكان إلى آخر، ولكن لم تكن هناك قوانين تنظم تصرفاته سوى الطبيعة

وكان للفنقيين سبق في الاهتمام بالتجارة والتنقل مما جعلهم أشهر الشعوب القديمة التي اتسمت بحب المخاطرة والاهتمام بالترحال ، بحثا عن المعرفة وكسب المادي والتي تعد من أهداف السياحة بمفهومها الحديث ، ومن ابرز الرحلات السياحية في تلك الفترة كانت في بلاد الإغريق وتمثلت في تنقل جماعات من اليونانيين وبعض سكان الأقاليم

¹ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997، ص20
² محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من منظور جغرافي ن، الطبعة الثانية ، 1995، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، ص19

الأوربية المجاورة إلي منطقة جبل أولمبياد . لمشاهدة الألعاب الأولمبية والتردد على المسارح من أجل المتعة والترويح

و يعتبر الرومان كذلك من أول شعوب الحضارات القديمة التي اهتمت بشغل أوقات الفراغ بالسفر والترحال من أجل المتعة ويصنف المسافرون خلال العصر الروماني إلي أربعة فئات وهي:

رجال القوات المسلحة

المسؤولين الحكوميين

التجار وأصحاب المهن المختلفة

المسافرون بإرادتهم

ثانيا/ مرحلة العصور الوسطى

تمتد هذه الفترة ما بين القرن الخامس ونهاية القرن الخامس عشر الميلاديين واتسمت هذه المرحلة بنشاط وتعدد الرحلات التي قام بها كل من الأوربيين والعرب , كانت هذه الرحلات ذات طابع ديني بالنسبة للأوربيين، ونشطة الرحلات البحرية بأوروبا مع بداية الاكتشافات الجغرافية التي كان من نتائجها اكتشاف أمريكا عام 1429 ورأس الرجاء الصالح عام 1497¹

أما بالنسبة للعرب فقد تميزت رحلاتهم في بداية العصور الوسطى ، بقطع مسافات طويلة ، ومع ظهور الإسلام تزايد نشاط الترحال خاصة بعد انتشاره، وامتداد الدولة الإسلامية خلال القرن الثامن ميلادي بين شبه القارة الهندية وفي الشرق وشمال إفريقيا وجنوبي أوروبا في الغرب

¹ هدى سيف لطيف ، السياحة النظرية والتطبيق ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994 ، ص18

وكانت بغداد وقرطبة من أهم المراكز الحضارية والثقافية في الدولة الإسلامية التي كانت لها القدرة على جذب أعداد كبيرة من السياح¹

ظهرت في العصور الوسطى بعض الرحلات الطويلة المستكشفين والمغامرين أهمها الرحالة ابن بطوطة والإيطالي ماركو بولو، وكريستوف كولومبس*

وقد اهتم العرب خلال القرن 16 بتطوير مبادئ السياحة من خلال توفير التجهيزات الخاصة بإقامة النزلاء وتوفير لهم الراحة واتسمت هذه المرحلة بعدم وجود قيود أوقوانين منظمة للانتقال

ثالثا / المرحلة الحديثة

تمتد هذه المرحلة بين القرن 16 ونهاية القرن 19، شهدت هذه المرحلة تغيرات عديدة في المجال العلمي ، كالاكتشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار التي والتنقلات ومن أهمها اكتشاف أمريكا من طرف كولومبس وأستراليا عام 1605 ، نيوزيلندا عام 1769²

و ساهم التطور والتقدم في وائل الاتصال والمواصلات وظهور البواخر، والسيارات، جعل السفر أكثر راحة. مما جعل الأفراد يسافرون إلى عواصم العالم والمدن الشهيرة لمشاهدة الآثار والمراكز الثقافية في هذه المرحلة خضعت السياحة إلى قيود والقواعد والقوانين كجوازات السفر والتأشيرات بسبب ظهور الدول ذات نظم السياسية واقتصادية ودينية مختلفة

وفي أواخر القرن الثامن وبداية القرن التاسع عشر أحدثت الثورة الصناعية تغير كبير في وسائل المواصلات والاتصال مما أدى إلي اختصار الوقت والمسافة وزيادة عدد المسافرين

¹محمد خميس الزوكة، مرجع سبق ذكره ، ص 24
²هدى سيف لطيف، مرجع سبق ذكره ، ص، 16

ومع استقرار النظم الاجتماعية للعمال ، وارتفاع مستوى الدخل وتخفيض ساعات العمل أدى بالعمال إلى السفر والبحث عن المتعة ، بالإضافة إلى الدور الذي لعبته تطور وسائل الاتصال والطباعة في الإثارة ونقل الأحداث والتشويق للزيارة بعض الأماكن

رابعا المرحلة المعاصرة¹:

تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن 20 الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها من قبل وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث استقرت الأوضاع السياسية وازدهرت الأوضاع الاقتصادية، وازداد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للبشر في العديد من أقاليم التي سنت فيها القوانين التي تحمي العامل والإنسان

شهدت هذه المرحلة ظهور العديد من المنظمات الدولية مثل : المنظمة العالمية لسياحة التابعة لهيئة الأمم المتحدة ، و يعتبر القرن 20 بمثابة العصر الذهبي للسياحة لعدة اعتبارات أهمها :

- التطور في وسائل النقل المختلفة

- التقدم الكبير في وسائل الإعلام والاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة

- اهتمام الدول بالسياحة والحرص على تنميتها وتطويرها ساهم في انتعاش الحركة السياحية

- التحسن الاقتصادي والاجتماعي، وارتفاع المستوى الثقافي والمعيشي الذي انعكس على اتجاه السياحة

¹ نفس المرجع، ص 22

المطلب الثاني: مفهوم السياحة و السائح

أولا / مفهوم السياحة

تعددت واختلفت تعريفات السياحة حسب تعدد جهات الدراسة للسياحة وتعدد اختصاصات الباحثين، فمنهم من يعتبرها ظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ، ومنهم من اعتبرها على أساس تنمية العلاقات الإنسانية، ومنهم من اعتبرها صناعة القرن العشرين

لغة: لفظ السياحة يعني التجوال، وعبارة ساخ في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض أما في اللغة الإنجليزية نجد أن كلمة Tour تعني يجول أو يدور، أما كلمة Tourisme أي السياحة فمعناه الانتقال و الدوران.¹

وأصل كلمة السياحة Tourism من Tour والتي تعني رحلة، وأطلقت على طلاب العلم الإنجليز في أوروبا كلمة السياح في القرن 17، وانتشرت هذه الكلمة من الفرنسية إلى اللغات الأخرى.

اصطلاحا: ظهرت هذه الكلمة في القرن التاسع عشر ميلادي 19م وأول من أطلق هذا الاسم هم المسافرين البريطانيون، فتعرف بالنشاط الذي يهدف إلى الترفيه وتوفير الخدمات وهي عبارة عن تجوال الإنسان من مكان لآخر ومن زمان إلى لآخر خارج البلاد أو داخله وتكون لعدة أغراض منها ثقافية ودينية ورياضية واجتماعية، أعمال وغيرها²

وحتى يمكننا الوصول إلي تعريف علمي وشامل لظاهرة السياحة نورد بعض التعاريف العلمية الخاصة

¹ خالد كواش السياحة: مفهومها ، أركان ، أنواعها، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، سبتمبر 2007 ص22
² محمد منير حجاب ، الإعلام السياحي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ط1 ، 2002 ، ص 21

بعض التعاريف العلمية و المتخصصة للسياحة

اول تعريف للسياحة فقد كان للباحث الألماني "جون بيرفرديلر" عام 1905 بأنها "ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصال بين شعوب مختلفة من الجماعات"¹

تعريف Kaspar:

السياحة مجموعة علاقات وظواهر ناتجة عن السفر و إقامة الأفراد حيث مكان الإقامة ليس مسكناً رئيسياً، وليس دائماً، وليس مكان عمل.²

منظمة السياحة العالمية فتعرف السياحة بأنها: نشاط إنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام كامل لغرض من أغراض السياحة المعروفة ماعدا الدراسة أو العمل.³

تعريف الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب: السياحة هي مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغير المكان تغيراً وقتياً وتلقائياً وليس لأسباب تجارية أو حرفية⁴

ومن خلال التعاريف السابقة كلها نستخلص أن مفهوم السياحة له أساسين،

يختص الأول منها بضرورة انتقال الإنسان من موطنه الأصلي إلى دولة أو منطقة أخرى لسبب معين يركز على الانتقال بوقت الفراغ، أما الأساس الثاني فيتمثل في أن عملية الانتقال تكون مؤقتة وتتجاوز 24 ساعة، أي أن الانتقال لا يكون بهدف الهجرة والإقامة الدائمة

¹ محمد منير حجاب الموسوعة الإعلامية المجلد الرابع دار النشر والتوزيع ط 2003 ص 1420

² خالد كواش مرجع سبق ذكره ، ص 26

³ محمد منير حجاب ، الإعلام السياحي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ط 1 ، 2002 ، ص 21

⁴ هدى سيد لطيف ، مرجع سبق ذكره ، ص 14

ثانيا/ مفهوم السائح:

لتعريف السائح أهمية كبرى من نواحي عديدة كالناحية الإحصائية التي تهتم بجمع المعلومات والبيانات الإحصائية الخاصة بالسياح (أصنافهم ، أغراضهم ، مستويات أنفاقهم ، أعمارهم)

السائح: عرف خلال المؤتمر الدولي للسياحة سنة 1963 هو "كل شخص يزور بلد غير البلد الذي يقيم فيه على وجه الاعتياد لأي سبب من الأسباب، ومن غير قبول وظيفة بأجرة في الدولة التي يزورها".

المجلس الاقتصادي لهيئة الأمم المتحدة يعرف السائح على أنه "كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن عام".

— وهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلية أو الاعتيادية لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء كان بلده (السائح المحلي) أو في بلد غير بلده (السائح الأجنبي) لفترة تزيد عن 24 ساعة.

تعريف الإتحاد الدولي للصحفيين والكتاب السياحيين بفرنسا هو: الشخص الذي ينتقل بغرض ما خارج الأفق الذي اعتاد الإقامة فيه، وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغبة الاستطلاع تحت أي شكل من أشكال هذه الرغبة ولسد حاجة من الاستجمام والمتعة¹.

أما قاموس أكسفورد فيعرفه بأنه: الشخص الذي يقوم برحلة أو رحلات بغرض الترويج والتثقيف أو من أجل الاهتمامات الخاصة أو تكون منطقة الاستقبال مفضلة لديه.²

¹محمد منير حجاب مرجع سبق ذكره ص22
² نفس المرجع ص 22

أنواع السياح¹:

- 1 – **السائح العالمي:** وهو الذي ينتقل من بلده الأصلي إلى بلد آخر محل السياحة.
- 2 – **السائح المحلي (الوطني):** وهو السائح الذي يقيم السياحة داخل حدود دولته أو ما يعرف بالسياحة الداخلية.

– من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف شامل للسائح: "هو الشخص الذي يقوم بزيارة منطقة معينة غير التي يقيم فيها عادة سواء للترويح عن النفس أو لأسباب أخرى باستثناء الدراسة والعمل عن طريق وسيلة نقل لمدة تزيد عن 24 ساعة ولا تتجاوز سنة

المبحث الثاني: خصائص السياحة، أركانها

المطلب الأول: خصائص السياحة

تهدف السياحة إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في المنطقة أو الدولة، كالشواطئ الرملية أو المناخ المعتدل أو المناطق الجبلية أو الغطاءات الجبلية أو الأماكن الدينية و التاريخية و الأثرية، وهي بذلك لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال هذه الموارد، وبالتالي يمكن حصر أهم خصائص صناعة السياحة فيما يلي:²

أولاً- تعد السياحة نشاط اقتصادي متزايد و متضاعف، وذلك راجع إلى إقدام السياح على الإنفاق وتحويل نقودهم إلى عملات الدولة يزورونها من أجل تسديد تكاليف الخدمات التي يحتاجونها إلى جانب مشترياتهم من الهدايا والتذاكر، مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

— توفر فرص عمل لأعداد كبيرة من المستخدمين.

¹ خالد كواش، مرجع سبق ذكره ص 39
² خالد كواش مرجع سبق ذكره ص 44

ثانياً/ تتأثر صناعة السياحة بعوامل أسعار السفر والخدمات السياحية، ومستوى المداخل للأفراد بصورة كبيرة، أي تتغير بقرارات السياح و توجهاته، فتزيد تكاليف الرحلة السياحية إلى بلد أو منطقة ينتج ضعف الإقبال على السفر إليها من أجل السياحة أو تناقص عدد الليالي السياحية فيها، وهي نفس النتيجة التي تحدث إذا ما انخفض مستوى الدخل أو تزيد تكاليف وأعباء المعيشة في دول طلب السياحي.

ثالثاً/ تعتبر السياحة صادرات غير متطورة، وهي ليست منتج مادي يمكن نقله من مكان إلى آخر، وهي تعتبر من الصناعات التي يقوم فيها المستهلك بالحصول على المنتج نفسه من مكان إنتاجه، وعليه فإن الدول المصدرة للمنتج السياحي لا تتحمل نفقات خارج حدودها كما هو الحال بالنسبة للمنتجات الأخرى التي تتطلب تكاليف نقلها.

رابعاً/ إن المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي، الموارد السياحية (طبيعية، تاريخية، أثرية...) لا تباع إلا من خلال السياحة، فهذه الموارد لا تدر عائداً بطبيعتها إلا إذا بيعت في شكل منتج سياحي، وهذا المنتج لا يباع في معظم الأحوال من غير وجود سلع وخدمات مساعدة، والتي تتمثل في التسهيلات السياحية التي يجب أن تتواجد جنباً إلى جنب مع الموارد السياحية، وتتمثل هذه التسهيلات في أربعة مجموعات، هي¹:

1 – توفر الهياكل الأساسية "القاعدية" كشبكات النقل، الخدمات المرفقة (المياه والكهرباء) وسائل الاتصال وتوفير الأمن والاستقرار.

2 – توفر منشآت الإقامة كالهياكل الفندقية وغيرها من وسائل الإقامة التكميلية (المخيمات والقرى السياحية).

3 – توفر النقل البري، البحري والجوي.

4 – توفر المنشآت السياحية الترويحية كدور اللهو، التسلية، محلات بيع الهدايا التذكارية والسلع السياحية.

¹ - نبيل الروبي : التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، القاهرة ، 1987 ، ص12

خامسا/ إن المنتج السياحي منتج مركب، فهو مزيج مشكل من مجموعة عناصر متعددة تتكامل مع بعضها البعض وتؤثر وتتأثر بالقطاعات الأخرى في المجتمع، فالسياح يستهلكون مجموعة من السلع والخدمات، منها التي تبيعها المنشآت السياحية كالإقامة، الإطعام، النقل، الهدايا، التذكارات ودور اللهو،... ومنها ما يتعلق بالتي تبيعها المنشآت الأخرى (التجارية مثلاً) ومنها ما يتعلق بتسهيلات البنية الأساسية والخدمات الأخرى في البلد المضيف، وهذه المنتجات تتكامل مع بعضها البعض بحيث لو انخفض مستوى السلعة أو الخدمة في الفنادق أو المطاعم أو النقل أو الإجراءات الجمركية، انخفض التدفق السياحي وتأثر العناصر التي تساهم في تقديم المنتج السياحي، فصناعة السياحة متكاملة وبالمثل لو ارتفع مستوى السلعة أو الخدمة، زاد التدفق السياحي وتأثرت العناصر وأثرت في القطاعات الأخرى (النقل، العمالة،...).

سادسا/ إن السياحة الدولية منتج تصديري يتعرض في بعض الأحوال إلى درجة من عدم الاستقرار لأنه يتعلق بتأثيرات من القوى الخارجية، ومرونة عالية بالنسبة لكل من السعر والدخل بالإضافة إلى مشكل الموسمية التي تؤثر على النشاط السياحي¹

سابعا/ عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين أو النقل من مكان إلى آخر كما في العديد من الصناعات الأخرى التي تصلح منتجاتها للتخزين لفترات زمنية معينة، وبما يتفق وحجم العرض والأسعار، خاصة وأن الطلب السياحي يتسم بالموسمية في معظم الأحوال ما يؤدي إلى عدم ثبات مستويات التشغيل في صناعة السياحة

ثامنا/ صعوبة استقطاب السياح وتعذر ضمان جذبهم سنويا نظرا لكثرة المغريات السياحية في مناطق العالم المختلفة، مما يعني اتساع العرض السياحي العالمي وبالتالي ضعف إمكانية تردد السائح على نفس المنطقة السياحية أكثر من مرة واحدة، لذلك يسعى العاملون بصناعة السياحة وبكافة الوسائل إلى استقطاب السياح وإرضائهم وإيجاد نوع من الألفة والوفاء لديهم للمنطقة السياحية على أمل العودة مرة أخرى.

¹ نفس المرجع ص 13 ص 14

المطلب الثاني: أركان السياحة:

تتمثل أركان السياحة في¹:

أولاً/ النقل: ترتبط صناعة السياحة ارتباطاً وثيقاً بصناعة النقل ويعتبر أحد الأركان الأساسية للنشاط السياحي، فبدون النقل والمواصلات لا وجود للنشاط السياحي.

ثانياً/الإيواء: لا يوجد سياحة بالمعنى الحقيقي بدون وجود أماكن الإيواء، فإن أول ما يبحث عنه السائح عند وصوله للدولة محل السياحة هو مكان الإقامة.

ثالثاً/ البرنامج: لا تنجح أي سياحة بدون برنامج معين يتمتع به السائح ويحجز له مسبقاً أو عند وصوله للبلد، وهذه البرامج تشمل زيارة المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية وأماكن الترفيه والراحة والمناطق العلاجية أو الدينية أو الطبيعية أو الرياضية بالإضافة إلى الخدمات السياحية الأخرى كالمحلات، الأسواق، المتنزهات والمنتجعات.

رابعاً/ البنية التحتية للسياحة: وتتمثل في الخدمات الأولية أو القاعدية الواجب توفرها للقيام بأي مشروع سياحي أو منطقة سياحية ومنها شبكات المياه والصرف الصحي، الكهرباء، الغاز، الطرق والمواصلات، الخدمات الصحية والبنوك،... فانعدام هذه البنية لا يسمح لأي مشروع سياحي القيام بخدماته بصورة كاملة.

خامساً/ البنية الفوقية للسياحة: تتمثل في منشآت الإقامة والإيواء ومشاريع الاستقبال السياحي ومكاتب المعلومات السياحية، مكاتب إيجاراً لسيارات و المنظمات السياحية، المسارح الملاعب والسينما.

¹ ماهر عبد العزيز مرجع سبق ذكره ص 33

المبحث الثالث: أهمية السياحة وأنوعها**المطلب الأول: أهمية السياحة**

تتمثل جوانب الأهمية السياحية في مجالات عدة:

أولا/ الأهمية الاقتصادية:¹

1- تعظيم الناتج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الصناعة بالنسبة لدولة والمجتمع وبالنسبة للمواطن مع حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية وتقاليد المجتمع وعاداته وفنونه من التأثير بفعل العوامل السلبية التي قد تنمو بعيدا عن التخطيط والتنمية الرشيدة.

2- تعتبر محركا رئيسيا من محركات التنمية الاقتصادية فهي مصدر دخل للعمالات الحرة يؤثر ايجابيا على ميزان المدفوعات، ويؤثر على حجم العمالة وعلى إعادة توزيع الدخل القومي داخل الدولة.

3- تشغيل الأيدي العاملة.

4- للسياحة عائدات تنعكس بالفائدة على السكان من خلال زيادة النشاط الاقتصادي، فالضرائب التي يدفعها السياح تساعد الحكومات المحلية على تمويل التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات.

ثانيا/ الأهمية الاجتماعية:

ترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حيث يتفاعل السائحون كأحد مدخلات النظام السياحي مع البيئة الاجتماعية في دولة الزيارة لكي ينتج في النهاية الآثار الاجتماعية المختلفة التي تتمثل في بعض الجوانب الهامة مثل²:

¹ محمد منير حجاب مرجع سبق ذكره ص 24
² نفس المرجع ص 26

1- التوازن الاجتماعي: حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض نتيجة لزيادة دخول الأفراد والعاملين في الحقل السياحي بشكل مباشر وغير مباشر مما يؤدي إلى توازن المجتمع.

2- النمو الحضاري: نتيجة للحركة السياحية المتزايدة على الدول تتجه الأنظار دائماً إلى العمل نحو الارتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية بها وإنشاء معالم أخرى حضارية جديدة لكي تظهر الدولة بالمظهر اللائق بها كدولة سياحية لها وزنها العالمي.

3- تعتبر السياحة سبب رئيسي من أسباب الرقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية المنتشرة في معظم المناطق السياحية وكذلك الطبيعة التي تتميز بها.

ثالثاً/الأهمية الثقافية¹:

1- تتمثل السياحة وسيلة حضارية واجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة.

2- تساهم في تحقيق التبادل الثقافي بين الدول السياحية مع بعضها البعض (المعتقدات الفكرية، الآداب، الفنون واللغات).

رابعاً/الأهمية السياسية²:

1- تتضح الأهمية السياسية للسياحة كرد فعل مباشر من تعامل الدول مع بعضها البعض والزيارات السياحية المتبادلة بينهم

2- تلعب الحركة السياحية دوراً هاماً في العلاقات الدولية من خلال التقليل من حدة الصراعات والخلافات الدولية التي تنشأ بين الدول المتنازعة أو المتحاربة.

3- تعتبر السياحة رمزا من رموز السلام والتآخي بين الدول.

¹ د، محمد منير حجاب ص 28
² نفس المرجع ص 29

المطلب الثاني: أنواع السياحة

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات المختلفة التي تكمن خلفها وتحركها الاحتياجات التي تشبعها.

وعلى ضوء التصورات المختلفة للعلماء يمكننا أن نحدد الأنواع المختلفة للسياحة طبقا للمعايير المختلفة للتصنيف على النحو التالي¹:

أولا/طبقا لعدد الأشخاص المسافرين:

1 – سياحة فردية: وهي التي تتضمن سفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة، وهي عبارة عن سياحة غير منظمة ولا تعتمد على برنامج منظم أو محدد.

2 – سياحة جماعية: وهي سفر المجموعة التي عادة ما يربطها رباط معين (نادي، مدرسة، جامعة أو شركة) وتسمى أيضا **السياحة الشاملة** وهي عبارة عن سياحة منظمة، ويطلق عليها **سياحة الأفواج** أو **المجموعات**، حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب مثل هذا النوع من السياحة، وكل سفر أو رحلة لها برنامج خاص ومحدد وسعر معين، وتعتمد على تحقيق رغبات المجموعة.

ثانيا/طبقا لوسائل النقل المستعملة:²

1 – سياحة برية: بالسيارات الخاصة، السكك الحديدية والحافلات العامة والخاصة.

2 – سياحة بحرية أو نهريّة: بالسفن والبواخر.

3 – سياحة جوية: بالطائرات المختلفة.

¹ نفس المرجع ص 48

² محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره ص 48.

ثالثاً/وفقاً للسن:¹

1 – سياحة الطلائع: ويتعلق هذا النوع من السياحة ويرتبط بالأطفال من عمر (7-14) سنة وهي مرحلة تعليمية يتم من خلالها الأطفال باكتساب معارف ومهارات وسلوكيات معينة ولازمة، ولهذا تنجح برامج السياحة التي تأخذ شكل معسكرات صيفية تعليمية أو تثقيفية وسلوكية مثل معسكرات تعليم الكمبيوتر والكشافة واستكشاف الطبيعة.

2 – سياحة الشباب: وتتعلق بالشباب خلال المرحلة العمرية من 15 إلى 21 سنة، وتتسم بالبحث عن الإثارة والحياة الاجتماعية وتكوين المعارف والصدقات وخلق الروابط الاجتماعية.

3 – سياحة الناضجين: ويتعلق هذا النوع من السياحة بالمرحلة العمرية من 21 إلى 60 سنة، وهي عبارة عن سياحة استرخاء من عناء العمل وإرهاقه، ويغلب طابع الراحة والاستجمام على هذا النوع من السياحة، وتكون هذه الرحلات في الغالب إلى الشواطئ والأماكن السياحية والإقامة الجيدة.

4 – سياحة المتقاعدين أو كبار السن أو الشيوخ: وهي أكثر أنواع السياحة التقليدية انتعاشاً، وتقام خصيصاً للمتقاعدين وكبار السن، وتتضمن برامج تأهيلية وتوعوية أو برامج ترفيهية متطورة.

تمتاز بارتفاع أسعارها وتقدم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل، وتكون لفترات طويلة تتراوح من أسبوعين إلى شهرين.

¹ نفس المرجع ص 48.

رابعاً/وفقاً لجنسية السائح:¹

1 – سياحة الأجانب : يتضمن هذا النوع من السياحة جميع الأجانب ماعدا مواطني البلد ، وتنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السياح الأجانب بما يتلاءم مع أذواقهم ورغباتهم ، التي تختلف باختلاف العادات والتقاليد والجنسيات

2- سياحة المقيمين خارج البلد (سياح المغتربين): هذا النوع من السياحة يتشابه مع السياحة الاجتماعية لأن ظاهرة الهجرة المؤقتة للعمل في الخارج أصبحت ظاهرة مستفحلة خاصة في دول العالم الثالث ، بحيث يتم تنظيم رحلات سياحية لغرض زيارة البلد الأم

خامساً/ وفقاً للجنس:²

1 – سياحة الرجال.

2 – سياحة النساء.

سادساً/ وفقاً للمستوى الاجتماعي أو مستوى الإنفاق:³

1 – سياحة أصحاب الملايين: الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة (طائرات، يخت).

2 – سياحة الطبقة المتميزة: التي تستخدم النوعيات الممتازة من الخدمات (فنادق الخمس نجوم ومقاعد الدرجة الأولى في الطائرات).

3 – السياحة الاجتماعية أو العامة: لذوي الدخل المحدود، وتقوم هذه السياحة على المشاركة من جانب الأفراد في وسائل محدودة، والأساليب التي تشجع على المشاركة وتجعلها ممكنة وأساس هذه السياحة هي الإعانات والتسهيلات الخاصة والإسهامات ذات الصفة لتعاونية أو دعم الحكومات أو اتحاد العمال.

¹ خالد كواش مرجع سبق ذكره ص 91

² محمد منير حجاب مرجع سبق ذكره ص50

³ نفس المرجع ص 50.

سابعاً/ وفقاً لمدة البرنامج السياحي¹ :

1 – السياحة لمدة أيام: وهي السياحة التي تستغرق أيام محددة يقضيها السائح في إطار برنامج معين، ولا ترتبط بموسم معين أو بمناسبة معينة، وإنما هي مستمرة ودورية ومتاحة من جانب شركة السياحة طوال العام، مثل برامج الزيارات التي توجه إلى المدن الكبرى والشاطئية أو التاريخية لزيارة معالمها المختلفة.

2 – السياحة الموسمية: وهذا النوع من السياحة يرتبط بموسم معين لا يتم في غيره، وإن كان يحمل صفة الدورية والتكرار بتكرار الموسم كل سنة، مثل البرامج السياحية خلال موسم الشتاء للترحلق على الجليد، والبرامج السياحية الخاصة بالمناسبات التاريخية أو الدينية.

3 – السياحة العابرة: وهي السياحة التي يقوم بها السائح فجأة دون تخطيط مسبق وبشكل عابر، مثل قيام ركاب الترانزيت برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما أو مكان ما. وتنتهز بعض الشركات السياحية هذه الفرصة لعمل برامج سياحية سريعة وخفيفة تستغرق المدة التي سوف ينتظرونها هؤلاء السياح.

4 – السياحة شبه المقيمة: ويعتمد هذا النوع على الأجانب المقيمين بالبلاد، فعادة ما يكون هناك جاليات أجنبية في كل دولة من الدول، ومقيمين بها إقامة شبه دائمة لغرض من الأغراض، مثل التعليم، التدريب والتدريس... إلخ.

وهذا التواجد شبه الدائم يكون عامل جذب للشركة السياحية من أجل إعداد برامج سياحية متنوعة لهم تعتمد أساساً على زيارة معالم الدولة التي يقيمون بها.

ثامناً/ وفقاً لدوافع السفر: ويعد هذا التصنيف لأنواع المختلفة للسياحة وفقاً للهدف من الرحلة، هو الأكثر شيوعاً واستخداماً بالنسبة للنشاط السياحي بوجه عام، وتنقسم السياحة وفقاً لهذا التصنيف إلى²:

¹ محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره ص 51.
² نفس المرجع ص 53.

1 – السياحة الترفيهية: وتعني تغير مكان الإقامة لفترة ما لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر، وقد يتخللها الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة كالصيد، الغوص وزيارة المناطق الجبلية والصحراوية، ويعتبر هذا النوع من السياحة من أقدم الأنواع و الأكثر انتشارا حيث تجذب 75% من السياح.

2 – السياحة الثقافية: وهي السياحة التي يكون الهدف منها هو إشباع الرغبة المعرفية وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية لدى السائح، وهي أساسا ذات طبيعة ذهنية.

3 – السياحة العلاجية: عرفت السياحة العلاجية منذ القدم فقد عرف الإنسان أن بعض الأمراض كالروماتيزم مثلا تشفى بالانتقال إلى الينابيع المعدنية والحمامات المعدنية، وقد تفنن الرومان في بناء الحمامات.

4 – السياحة الدينية: وهي التي يقصد بها زيارة الأماكن المقدسة والدينية أو للتبرك بالتواجد في تلك الأماكن.

5 – سياحة المؤتمرات: هذا النوع من السياحة يستقطب حركة ضخمة من السائحين المهتمين بحضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية أو المهنية أو السياسية، ويتطلب هذا النوع من السياحة زيادة الاهتمام بإقامة قاعات المؤتمرات وتقديم كل التسهيلات، بالإضافة إلى توفير عناصر الجذب السياحية الأخرى حتى تكون الاستفادة مضاعفة، وذلك لأن طبيعة السياح لهذا النوع السياحي هم الأطباء، رجال الأعمال والاقتصاديين.

6 – السياحة الرياضية: هذا النوع من السياحة يحاول إشباع رغبات السائحين في ممارسة رياضتهم المفضلة ، مثل الغطس تحت الماء، الصيد، التزلج على الجليد والاشتراك في المسابقات الرياضية المختلفة، ويعتبر كذلك هذا النوع من السياحة الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة.

7 – السياحة الاقتصادية: وهي سياحة رجال الأعمال لإتمام بعض الصفقات التجارية والاشتراك في المعارض التجارية، وزادت أهمية هذا النوع من السياحة في السنوات الأخيرة.

8 – السياحة بغرض التعليم والتدريب: وهو أحد أكثر أنواع السياحة نشاطا في الوقت الحالي، حيث تقوم به كثير من دول العالم لتنظيم عمليات السياحة لديها، حيث يعد توفير الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز التدريب المختلفة مصدر جذب لعدد كبير من السياح بغرض التعليم والتدريب، وتعد برامج اللغة المحلية أحد أهم البرامج الناجحة في هذا الخصوص، لما يعود بفائدة كبيرة بزيادة التدفق السياسي والتعاقدات السياحية.

9 – سياحة المشتريات: وهي أهم أنواع البرامج السياحية شديدة النشاط، حيث تعمل كثير من الدول على ... سوق رائجة ورخيصة تعرض فيها جميع المنتجات بأسعار منخفضة، بهدف جذب العديد من السياح الذين يهتمون بشراء السلع المختلفة و الأجهزة منها.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تعرفنا إلى أن السياحة كظاهرة إنسانية قديمة قدم الإنسان، حيث ظهرت مع ظهور حاجة الأفراد للتنقل والترحال، وتطورت مع تطور حاجات الأفراد والعوامل الدافعة للسفر، ومع تنامي أعداد السياح سنة بعد سنة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وتطور وسائل النقل والمواصلات وأصبحت تعد كصناعة قائمة بذاتها مما دفع بالكثير من الباحثين إلى الاهتمام بها ودراستها بطرق علمية من أجل تعريفها والتعرف على أسبابها وأنواعها وكذلك مختلف العناصر المشكلة لها

الفصل الثاني: مقومات الجذب السياحي

- تمهيد
- المبحث الأول: أنواع مقومات الجذب السياحي.
- المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الجذب السياحي.
- المبحث الثالث: خصائص وتصنيفات مناطق الجذب السياحي
- المبحث الرابع: تخطيط وإدارة عناصر الجذب السياحي.
- خلاصة

تمهيد:

يمكن اعتبار المغريات والمقومات بمثابة عوامل جاذبة للاشتراك بالتجربة السياحية، والمقومات والمغريات بمثابة منتج مركب، أو مزيج من مجموعة عناصر أو عوامل لها قوة التأثير على اتخاذ القرار في اختيار السائح جهة القصد السياحي. وهي تشكل المادة الخام التي تتواجد في جهة القصد السياحي، وتنقسم مقومات الجذب السياحي بصورة رئيسية إلى ثلاثة أقسام وهي كالآتي:

المبحث الأول : أنواع مقومات الجذب السياحي**المطلب الأول : مقومات الطبيعية¹:**

تعتبر المقومات الطبيعية المادة الأساسية والرئيسية التي تتدخل في عملية الإنتاجية لصناعة السياحة وتنميتها وهي منتجات سياحية من عمل الطبيعة لا دخل للإنسان في تطويعها أو توزيعها الجغرافي ولا في حجمها ويمكن أن نجد فيها:

أولاً/ المكونات غير حية للبيئة : وهي المحيط المائي، الجوي، اليابس فالبحار، الأنهار، البحيرات، الشلالات، الآبار، العيون الطبيعية، المعدنية، التضاريس المغارات، الكهوف الطبيعية، الشواطئ، السواحل و سفوح الجبال تعتبر نقاط جذب سياحي من الدرجة الممتازة للسياحة الطبيعية و البيئية .

تشكل الظروف الجوية و حالة المناخ و الطقس نوع من مقومات مناسبة لرحلات العطل و الإجازات المتوسطة و الطويلة .

ثانياً/ مكونات السياحة الحية : و تشمل تنوع حياة النبات الطبيعية و الحيوانية التي تشكل مشهد سياحي

¹ موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد ، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون ، دار حامد للنشر والتوزيع ط 1 2006 ص 23

المطلب الثاني : المقومات التاريخية والحضارية¹

أولاً/ مغريات تاريخية وحضارية : إن للمظاهر التاريخية والحضارية جذبا من نوع خاص عند كثير من السياح وتشمل هذه المغريات على المواقع التاريخية كالأثار والأطلال . وهذه العناصر خالدة لا تموت بل إنها تتجدد بتغير جلدها في صورة حفريات التي لا تتوقف في كل مكان

2- مغريات حضرية : وهي التي تشمل المدن التاريخية وما تحتويه من ثروة تاريخية مثل الأسواق الشعبية وساحات ومناطق التجمع التقليدية مثل ساحة الإغريق لندن.

بالإضافة فإن مراكز المدن تعتبر من الأقاليم السياحية المعقدة لاحتوائها على منتجات سياحية مختلفة بعضها يتصل بالعمق التاريخي والديني والتسويقي .

3- مغريات عرقية : وتتمثل في المجموعات البشرية التي يتصل بها السائح عرقيا خلال الجيل الحالي أو أجيال سابقة

تمثل الروابط العرقية عنصرا من عناصر الحركة السياحية حيث تعتبر الجوامع والمساجد والكنائس والأدره أنواع مختلفة للمعالم والمغريات مثل المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة

تعتبر العتبات الدينية هي الأخرى مواقع أثرية وتراثية من الدرجة الممتازة

4- مغريات ثقافية : الثقافة هي مجموعة المعتقدات والقيم والعادات والسلوكيات وأسلوب الحياة والنقاش والعلاقات الإنسانية في مجتمع معين وكل بلد له ثقافته التي ينفرد بها وأخلاقياته وأذواقه التي يجب أن يحرص عليها في ترقية الإبداع السياحي

¹ موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد مرجع سبق ذكره ص 26

المطلب الثالث: مقومات الخدمات والتسهيلات السياحية

تشمل هذه المقومات على الأمور الآتية¹:

أولاً/ سهولة الوصول : فمناطق الجذب السياحي قد تكون قليلة القيمة إذا كان موقعها متطرف لا يمكن الوصول إليها بوسائل النقل العادية ، فالعزلة الطبيعية وقصور تيسيرات النقل ، هي من أهم معوقات الحركة السياحية

ثانياً/ البنية الأساسية: تتمثل البنية الأساسية في جهة القصد السياحي بمجموع الخدمات والتسهيلات والمنافع العامة التي يجب أن تكون قادرة على احتواها التوسيع والزيادة في النشاط السياحي على المدى الطويل وهي بدورها تشمل على.

1- توفر المياه من حيث النوعية ومدى صلاحيتها لاستخدامات من حيث النوعية ومدى صلاحيتها لاستخدامها. وكذلك مدى توفر نظام المجاري

2- طرق النقل والمواصلات: تعتبر وسائل النقل من المكونات الحيوية بالنسبة للمنظومة السياحية والجهة السياحية، فضلا عن سهولة الحركة والانتقال داخل المنطقة السياحية

3- الاتصالات السلكية واللاسلكية:

يراعي عند اختيار جهة القصد السياحي توفر خدمات البريدية والتلغرافية ومحطات استقبال إذاعية وتلفزيونية

ثالثاً/ التسهيلات السياحية: تعتبر التسهيلات السياحية حجر الزاوية في العمل السياحي حيث تتنوع هذه التسهيلات على النحو الآتي:

1- البنية الفوقية : لابد أن تتفق التسهيلات والخدمات مع طبيعة وشكل المغريات السياحية من حيث الموقع أو من حيث التصميم والطاقة الإستيعابية. لأنه عنصر مساعد لمغريات السياحة تنمو وتتطور لتزيد من قدرة جاذبية المغريات وتحسين صورتها .

¹موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد مرجع سبق ذكره ص 29

2- تسهيلات الإقامة: تضم الفنادق والمخيمات والموتيلات والمساكن الخاصة والقرى السياحية....

3- خدمات الطعام والشراب: وتضم المطاعم، والكافيتريات والمطاعم التي تقدم الوجبات السريعة والمقاهي

4-الخدمات الصحية: وتضم المنشآت الصحية كالمستشفيات والمراكز الطبية

5- الصناعات المعاونة: وتضم صناعة التذاكر السياحية والصناعات اليدوية والفلكورية وكذلك المحلات الموجودة في المطارات

6- خدمات الضيافة: يعتبر كرم الضيافة عامل له أهمية في تأثير على السائح في اختياره للجهة التي يقصدها، فدرجة الترحيب والود تجعل السائح يحس أنه بين أهله

رابعاً/ التشريع والتنظيم: لابد من وجود أنظمة وتعليمات و قوانين من شأنها تنظيم وتطوير القطاع السياحي وتمثل في :

1- تشريعات لدفع عجلة التنمية

2 - لقوانين والرسومات التي تتعلق بالانشطات والعمران مثل رخص البناء وحماية المواقع السياحية

3 - العوامل السياسية وتشمل استقرار الوضع السياسي والحالة الأمنية داخل الدولة المزاراة ، كل هذا يساهم في جذب المزيد من السياح

خامساً/ التسهيلات السياحية : وهي مجموعة التدابير اللازمة لتبسيط الإجراءات الرسمية المتعلقة بدخول وخروج السائح وتسجيل البيانات لدي الشرطة داخل البلاد والتفتيش الجمركي عند المغادرة والدخول

المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في الجذب السياحي

المطلب الأول : العوامل الطبيعية

أولاً/ الموقع الجغرافي¹

للموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة والجذب السياحي تتراوح ما بين المباشرة وغير المباشرة . إذ يلعب دورا هاما في تحديد خصائص عناصر المناخ وأشكال النبات ذات الجذب السياحي حسب تنوعه

فالموقع الجغرافي الجيد يساعد على رواج صناعة السياحة بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي خاصة إذا كانت قريبة من نطاقات الطلب السياحي الرئيسية . وعلى العكس من ذلك فالدول ذات المواقع الجغرافية المتطرفة والبعيدة عن أسواق السياحة الرئيسية تعاني من الحصول على حصتها السوقية الدولية لارتفاع تكاليف السفر إليها

ثانيا/ توزيع اليابس والماء:

1- تتركز معظم الأراضي اليابسة (الكتل القارية) في النصف الشمالي للكرة الأرضية ، في حين تمتد المسطحات البحرية والمحيطية الواسعة في نصف الكرة الجنوبي وهذا يفسر تباين طبيعة الرحلات السياحية وسائل النقل المستخدمة

2- تباين المسطحات البحرية والمائية من حيث الموقع الفلكي والذي ساعد على تباين خصائصها الطبيعية وهي عوامل مثل:

أ- استثمار الموارد السمكية في تنظيم مهرجانات صيد الأسماك خلال فترات محددة والتي تساهم في تنشيط السياحة لجذبها أعداد كبيرة من هواة صيد الأسماك

ب- استثمار تجمعات الشعاب المرجانية في بعض المناطق البحرية كمزارات سياحية تجذب أعداد متزايدة من السياح للتمتع بمناظرها الجميلة كما في بعض جزء الحر الكاريتي

¹موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوا مد مرجع سبق ذكره ص 99

ج- تعدد الأجزاء الممتدة أمام السواحل الكتل القارية وتباين ملامحها الجغرافية وطبيعة تجمعها

3- مظاهر المياه الجوفية:

أ- الأبار الارتوازية : وهي أبار مياهها عذبة يستفاد منها في إرواء الناس واستسقاء الحيوانات

ب - الينابيع: تتكون الينابيع والعيون عندما تشق المياه الجوفية من خزاناتها الجوفية انبثاقا طبيعيا مما يعطي منظرا جميلا وجذابا بالإضافة إلى أنها تساهم في بناء القرى والمدائن مثل عين سقى وبعشيقة

ج -النافورات الحارة والينابيع: تحتوي هذه المياه على بعض المعادن النادرة مثل الأرنيكوالبيورون

د- المجاري المفقودة : التي تظهر بعض أجزاء منها فوق سطح الأرض ، وتختفي أجزائها في باطن الأرض

ثالثا/ التركيب الجيولوجي :

يتصف التركيب الجيولوجي للطبقات الأرضية بالتنوع الشديد لما تحويه من صخور ومعادن وعناصر مختلفة ، خاصة الطبقات الأرضية السطحية لما قد تحويه من صخور جميلة المنظر وعناصر معدنية وحفريات غريبة التكوين تعمل على جذب أعداد كبيرة من السياح الوافدين

تتفاعل التراكيب الجيولوجية للطبقات الأرضية مع عوامل التعرية المختلفة أحيانا لتشكل أشكالاً صخرية منفردة الملامح جميلة المنظر ويمكن أن تشكل عرضا سياحيا ومن هذه الأشكال نجد¹:

¹ موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحامد مرجع سبق ذكره ص106

1- الأكوام والمسلات البحرية : وهي تمتد أمام بعض السواحل البحرية ، تكونت بفعل نحت الأمواج في التكوينات الصخرية الساحلية . ومن أشهرها وأجملها مسلات أو صخور الروشة الممتدة أمام ساحل بيروت في لبنان

2- الكهوف والمغارات :وهي عبارة عن تجاويف في التركيب الصخري على الجروف الساحلية أو تحت مستوى سطح الأرض، ومنها ما يتكون في الأقاليم التي تسودها التكوينات الجيرية بفعل المياه الجارية التي تكون مجاري مائية جوفية لتشكل كهوف بديعة المنظر، ومن أمثلها مغارة جعية الواقعة عند المجرى الأدنى لنهر الكلب بالبنان والتي تعد من المزارات السياحية الهامة في لبنان

3- الغابات الصخرية : تتألف من تكوينات صخرية كلسية تمتد في أشكال رأسية قائمة تبدو وكأنها أشجار صخرية ، تتصف بأشكالها الجميلة متفردة الملاح . وهي تكثر في يوغسلافيا وجزر بورتوكو ، كوبا

4- الشلالات والمساقط المائية: كونتها بعض الأنهار التي تشق مجاريها في التكوينات الصخرية.

ومن أشهر شلالات العالم المستغلة سياحيا * نياجرا * الواقعة شمال غرب ولاية نيويورك الأمريكية، وهي تضم منتجعا سياحيا يعتمد أساسا على هذه الشلالات.

- تتميز بعض التكوينات الرسوبية ذات البناء المفك كالرمال و التكوينات الطينية بخصائص علاجية تفيد في علاج بعض الأمراض الروماتيزمية كما هو الحال بالنسبة لطين سواحل البحر الميت في الأردن.

رابعاً/ أشكال السطح

نشكّل دراسة التضاريس وأشكال سطح الأرض الجيومورفولوجية المحدد الرئيسي في اختيار الموقع الملائم السياحي حيث لا بد من تحديد الأمور الآتية¹.

1- مدى تأثير تضاريس الأرض على التنمية السياحية (عمر الأرض، درجة الانحدار، تركيب الجبال)

2- درجة وسلامة الموقع بالنسبة للأخطار الطبيعية (الزلازل، عواصف، انجراف، سيول)

أما الأوضاع الجيولوجية فتظهر أهميتها من خلال الأمور الآتية:

1- تأثير طبيعة وتركيب الأرض على التنمية والمنشآت السياحية، كمسامية التربة ونسيجها ونباتها ونوعية التربة فيما إذا كانت رملية أو طينية.

2- أخطار التغيرات التي تحدثها الأعمال البشرية في تركيب الأرض.

تتنوع أشكال السطح المؤثرة في صناعة السياحة إبتاعاً لخصائصها، وهي تضم المرتفعات الجبلية والنطاقات المرتفعة المنسوب والخوانق والأودية والأنهار والبحيرات والسواحل، ومن أهم الأشكال التضاريسية جذبا للمجاميع السياحية هي الجبال، وهي تصنف إلى ثلاث أنواع، وهي الجبال الالتوائية، والجبال الانكسارية والجبال البركانية.

ويرتبط مع وجود المناطق الجبلية عادة ظواهر أخرى متنوعة الخصائص تمثل عرضاً سياحياً مثل الأشكال النباتية الطبيعية. وأنماط حيوانية والمصادر المائية بأنواعها المختلفة، سمات الهواء، طبيعة أشعة الشمس.

موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد مرجع سبق ذكره ص 135. ¹

خامسا/ المناخ:

للمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة، حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج لما توفره خصائص بعض العناصر المناخية من جذب سياحي لأقاليم محدودة. إما بهدف التمتع بأشعة الشمس أو الاستفادة من نسيم الجبل والوادي أو نسيم البر والبحر.

يتمثل تأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء كانت سواحل (شواطئ) أو مرتفعات أو نطاقات غابية ولتوضيح العلاقة بين المناخ والسياحة يمكن تقسيم مناخات العالم إلى نمطين رئيسيين هما:

1 - مناخات هادئة : وهي تتصف بحالة تباين أو تقلب خصائص عناصرها ، مثل مناخ البحر الأبيض المتوسط وتساهم هذه المناخات في إنعاش صناعة السياحة والسياحة وعدم تعرض منشأتها إلى الضرر

2- مناخات هادئة تتسم بالإثارة لكثرة وتباين وتقلب خصائص عناصرها التي تتصف بسقوط الأمطار وهبوب الرياح الشديدة ، وتعيق هذه المناخات أنشطة السياحة والإستجمام

المطلب الثاني: العوامل البشرية والحضارية

أولا/ السكان :

تتوقف آثار السكان في السياحة على طبيعة وتركيب الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط ،
والعلاقة بين الضيف والمضيف

وقد ذهب " فوستر " إلى أن الآثار السكانية لا يمكن إدراكها في مراكز مناطق الجذب
السياحي فقط ولكن في المدن غير السياحية المجاورة لها .

وتعد دراسة السكان وأنماط تركيبهم من أهم العوامل البشرية المؤثرة في صناعة السياحة
وذلك من خلال عدة أنماط وهي¹ :

1- أنماط التركيب السكاني ونجد فيها ما يلي :

أ. التركيب العمري :يعد التركيب العمري للسكان من أهم العوامل المؤثرة تأثيرا إيجابيا
على الطلب السياحي ، حيث أن ارتفاع النسبة المئوية لفئة متوسطي العمر من 15 إلى
20 سنة يسهم في إيجاد طلب كبير على السياحة والترويج

ب. الحالة التعليمية :تؤثر الحالة التعليمية تأثيرا واضحا في دول العرض السياحي
ونقصد بها توزيع السكان حسب درجة الإلمام بالقراءة والكتابة ، ويكون تأثيرها
إيجابيا في حالة ارتفاع نسبة المتعلمين والمنقفين ويكون سلبا كلما ارتفعت نسبة الأمية

ج. النشاط الاقتصادي (التركيب الوظيفي) : يؤثر التركيب الوظيفي و مستوى الدخل
والمعيشي على الطلب السياحي والسفر إلي مناطق السياحة ، فقد بينت دراسات أن
أرباب المهن العليا تنصدر الفئات الأكثر ميلا والقدرة على السياحة والسفر وذلك راجع

لحكم طبيعة عملها وارتباطاتها المتعددة على المستوى المحلي والدولي

د. الحالة العملية: تؤثر الحالة العملية على الطلب السياحي بشكل ملحوظ

¹ أمنة أبو حجر ، الجغرافية السياحية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن .عمان ط1 2011 ص 185

- 2- توزيع الكثافة السكانية : إن توزيع السكان بين الريف والحضر، له تأثير هام في مناطق العرض السياحي وكذلك مناطق الطلب السياحي ، فالمناطق الريفية تحتوي على القليل من الإمكانيات التي تؤهلها لتكون مركز جذب سياحي يؤثر على التنمية السياحية ، وعلى النقيض فإن الأماكن الأكثر تحضرا لها تأثير كبير في جذب السياح
- 3- الوعي السياحي :يحتاج الجذب السياحي إلى وعي كافي أو ما يسمى بالعقلية السياحية والمعاملة الطيبة التي تعد العمود الفقري للحركة السياحية ، ويحتاج تنمية الوعي السياحي إلى بلورة فكرة العامة بأهمية السياحة بالنسبة للأفراد ، بالإضافة إلى معرفتهم لمناطق السياحة لمنطقتهم وتزويدهم بالانتماء ومعالجة نقص المعلومات، لذلك يجب تدريب المواطنين على السلوك السياحي المنضبط أثناء زيارة مناطق الجذب السياحي.

ثانيا/ العمران:

يمثل العمران بشقه الحضري والريفي أهم أحد الطلب السياحي للراغبين في أنواع عديدة ومختلفة من أنواع السياحة، فسكان القرى يتمتعون بالسفر إلى المدينة ، وكذلك سكان المدن يجدون المتعة عند زيارة الأرياف

ثالثا/ وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم المقومات البشرية في صناعة السياحة، بل يمكن اعتبارها العامل الفعال والأهم على الإطلاق في المكون السياحي

يحظى هذا النوع بالأهمية العظمى لدى طالبي السياحة الذين يشاهدون الواقع السياحي بالصوت و التقرير و التحليل سواء جاء البث على هيئة دعاية إعلامية أو إعلانات أو من خلال برامج القنوات العادية مثل أثناء عرض مسلسلات تبرز في ثناياها بشكل مقصود أو غير مقصود لقطات تركز على مراكز المقصد السياحي .

المطلب الثالث: العوامل الخدمائية

هناك العديد من المقومات الخدمائية و التي تؤثر في السياحة و تأثر بالسياحة سلبا و إيجابا و أهم هذه المقومات هي¹ :

أولا / وقت الفراغ : مجالا زمنيا اختياريا يشغله المرء وفقا لما يراه مناسبا و هو وقت الذي يتحرر فيه الإنسان من العمل و الالتزامات و يمكن استخدام هذا الوقت لممارسة أنواع من النشاط من أجل الاستراحة و الترفيه عن النفس .

كل هذا يجعل وقت الفراغ من أهم العوامل التي تؤثر في السياحة

ثانيا/ مستوى الدخل : تشير الدراسات إلى قوة الارتباط بين مستوى الدخل و النشاط الترفيهي و السياحي إذ يعني تزايد مستوى الدخل تزايد الإقبال على السفر و السياحة خاصة خلال الإجازات و العطلات و العكس صحيح في حالة انخفاض مستوى الدخل حتى إذا توافر عامل الإجازات .

ثالثا/ النقل : يعد عامل النقل سببا من أسباب قيام السياحة و الترويج و ازدهارها فبواسطة الطريق يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة في مكان القصد السياحي و من خلال أيضا يتم ربط المزار السياحي بأسواق الطلب السياحي مما يعني أن النقل يشكل أساسا هاما من أسس قيام السياحة و رواجها .

فالمناطق السياحية تصبح عديمة القيمة إذا لم تتوفر طرق النقل المؤدية إليها .

¹ أمانة أبو حجر، مرجع سبق ذكره ص198

المبحث الثاني : خصائص وتصنيفات مناطق الجذب السياحي

المطلب الأول: تصنيف مواقع الجذب السياحي¹

أولاً/ ملكية منطقة الجذب السياحي: يمكن تقسيم مناطق الجذب الترويجي و السياحي على أساس الملكية إلى مناطق تمتلك من قبل القطاع الخاص و أخرى حكومية و الثالثة مختلفة ما بين القطاع الخاص والحكومي .

ثانياً/ درجة الجذب السياحي : و تنقسم إلى :

1- مناطق جذب رئيسية : وهي تستعمل على وجود منتج سياحي مميز قد يكون طبيعي أو من صنع الإنسان له القدرة على جذب أكبر قدر ممكن من المجاميع السياحية. و يتمتع بوجود خدمات و تسهيلات و أنشطة سياحية مختلفة من شأنها زيادة مدة مكوث السائح و تكرار زيارته .

2- مناطق جذب سياحي ثانوية : و هي التي تدخل ضمن الأنشطة الترويجية التي تقع على الطرق المؤدية إلى نقاط الجذب الرئيسية و التي من شأنها إضافة شيء من المتعة و البهجة على نفسية السائح مثل الكازينوهات و المطاعم و المنتزهات التي تقدم خدمات إلى السياح .

ثالثاً/ قرب مناطق التأثير: تكتسب منطقة الجذب السياحي شهرتها و شعبيتها من طبيعة و حجم مناطق الاستيطان المحيطة بها . حيث تأتي مجاميع السياح من منطقة قريبة و عندها تكون منطقة التأثير محلية. أما عندما تكون المسافة طويلة للوصول إلى منطقة الجذب السياحي يكون التأثير إقليمياً.

- تعتمد حدود التأثير الإقليمي لنقطة الجذب السياحي و التي تعدد أساساً على مساحة الإقليم التي تتواجد فيه . فإذا كان واسع تدخل منطقة الجذب السياحي ضمن المناطق السياحية الإقليمية. أما إذا كان الإقليم صغير نسبياً تكون منطقة تسلية و ترفيه محلية

4- عدد السياح : تصنف مناطق الجذب السياحي على أساس حجم التدفق السنوي.

5- الموقع: تختلف أنواع المنتجات و التسهيلات السياحية باختلاف مكان تواجدها فنقاط الجذب السياحي و الساحلية تختلف عن الجبلية و الريفية و تختلف عن الحضرية.

¹ موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد مرجع سبق ذكره ص 138-139

6- **المساحة:** تتراوح المساحة الكلية لموقع الجذب السياحي ما بين عدت مئات من الأمتار المربعة كما هو الحال بالنسبة إلى مواقع الصناعات الفولكلورية و الشعبية . إلى مئات الهكتارات بالنسبة إلى المنتزهات الوطنية.

7- **السوق المستهدف :** و التي يمكن من خلالها تقسيم السياح إلى مجاميع مختلفة اعتمادا على صفاتهم و خصائصهم الديمغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية

المطلب الثاني: خصائص مناطق الجذب السياحي¹

اولا / تتميز منطقة الجذب السياحي بكونها متجانسة في صفاتها الطبيعية و لها علامة تجارية مميزة لجعل منتجاتها و خدماتها السياحية مختلفة عن باقي أنواع المنتجات الأخرى , بمعنى آخر فإن نقطة الجذب السياحي المتجانسة لها منتج سياحي مميز و فريد

ثانيا/ تشمل منطقة الجذب السياحي على خدمات و تسهيلات مكملة للعرض السياحي الرئيسي مثل الفندق أو تصميم المطعم و طبيعة الوجبات المقدمة فيه .

ثالثا/ تختلف منطقة الجذب السياحي عن الخدمات و الفعاليات و الأنشطة المكملة للعرض السياحي حيث لا يمكن للفرد من مزاوله النشاط الذي يرغب فيه إلا من خلال تواجده في منطقة الجذب السياحي .

1- فمثلا لا يمكن للفرد الاشتراك بفاعلية الحمام الشمسي إلا في الساحل

ومن جهة أخرى قد تلائم نقطة الجذب السياحي مع وجود عدة فعاليات في أن واحد مما يؤدي التضارب فيما بين تلك الفعاليات مثل التضارب بين النشاطين قيادة القوارب البخارية ، و نشاط صيد السمك.

2- تلجأ إدارة الموقع السياحي إلى استخدام نظام الأنطقة الطبيعية و الاصطناعية للفصل بين الأنشطة السياحية أو استخدام أسلوب الجداول الزمنية لكي يستطيع الجميع بمزاوله أنشطتهم ضمن منطقة الجذب السياحية الواحدة.

رابعا/ بعض مناطق الجذب السياحي قد تطورت نتيجة وجود مشاريع ذات وظيفة غير ترويجية مثل إنشاء البحيرات الاصطناعية و إقامة السدود و الخزانات توضع بغرض الاستفادة منها لري

¹ موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد مرجع سبق ذكره ص 141- 142

الأراضي الزراعية و لكن أصبحت تستخدم لغرض سياحي بشرط الحفاظ على نطاقها و عدم العبث بالبيئة و الطبيعة المحيطة بها.
و ينطبق القول على حالة العتبات الدينية المخصصة للأغراض الروحية و الدينية و هذا لا يمنع من مشاهدة الطقوس الدينية بشرط احترام مشاعر و تقاليد ذلك المجتمع.

المبحث الثالث : تخطيط وإدارة عناصر الجذب السياحي

المطلب الأول : تخطيط عناصر الجذب السياحي الطبيعية

يتم التخطيط لعناصر الجذب السياحي الطبيعية من عدة مراحل تتمثل في¹:

أولاً/ مسح وتقييم عناصر الجذب السياحي أولاً على المستوى الوطني والإقليمي

ثانياً/ توفير مسارات للوصول إلى عناصر الجذب السياحي وتجميعها لتحقيق إمكانية الاستغلال الأمثل للبنية التحتية ولتسهيل حركة التنقل والوصول إليها من قبل السياح

ثالثاً/ وضع خطط تفصيلية لتطوير عناصر الجذب السياحي وذلك من أجل ضمان عدم تأثير هذه العناصر على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحفاظ على الخصائص والمميزات الخاصة بكل عنصر

رابعاً/ تحديد أهداف التنمية السياحية بشكل واضح ودقيق

خامساً/ التحليل البيئي والإيكولوجي وتحديد المواقع الطبيعية التي تحتاج إلى استخدام أساليب وتقنيات علمية للمحافظة عليها

سادساً/ تحديد الطاقة الاستيعابية للموقع

سابعاً/ التنبؤ بالطلب السياحي والمستقبلي من حيث السياح ، نشاطات السياح ،مدة إقامة السياح

ثامناً/ تحديد المرافق السياحية المطلوبة ومساحتها ومتطلباتها الفنية

تاسعاً/ إعداد خطة التنمية بما في ذلك البدائل المبنية على الأهداف والمعطيات المختلفة

عاشراً/ دراسة وتحليل وتقييم التأثيرات البيئية النهائية

¹ عثمان محمد غنيم . بنيتا نبيل سعد ، التخطيط السياحي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 1999 ، ص 122

الحادي عشر/ تنفيذ الخطة على أن يرافق ذلك إدارة مستمرة للمورد الطبيعي ومتابعة استخدامات الزوار له

المطلب الثاني: تخطيط وإدارة مصادر الجذب السياحي الثقافية¹:

أولاً/ استحداث سياسات رئيسية لتخطيط وإدارة المصادر الثقافية

ثانيا/ تطبيق واستخدام آليات الحفاظ على البيئة الثقافية مع عمل تناسق بين المحافظة وأساليبها واستخدامات السياح المختلفة

ثالثاً/ تطبيق عملية التخطيط والتقنيات والمبادئ حين يلزم وتقتضي الضرورة

رابعاً/ تنظيم عملية استخدام السياح للمرفق أو المرافق

خامساً/ الغدرة المستمرة للمصدر لكي تستمر سبل المحافظة عليها وإدامتها لأطول فترة زمنية ممكنة

سادساً/ إجراء البحوث والدراسات التاريخية للتعرف على الحضارات التي أنتجت هذه المعطيات وخصائصها وثقافتها وأهميتها مما يساعد في وضع الأسس السليم التي تقوم عليها عمليات الترميم والصيانة

المطلب الثالث: تخطيط المواقع الأثرية والتاريخية²:

أولاً/ تتراوح المواقع الأثرية ما بين بناء واحد إلى مدن وتجمعات وأجزاء قد تكون تحت الماء أو فوق الأرض

ثانيا/ تتركز عمليات المحافظة على المقومات التاريخية والأثرية في مجملها على المباني التي تكون بحاجة جيدة وعلى البقايا الأثرية

ثالثاً/ تحديد نمط وحجم مرافق السياح في المواقع الأثرية والتاريخية ، بالإضافة إلى أنماط استخدام الأرض فيها بناء على توقعات الطلب السياحي

¹ عثمان محمد غنيم . بنيتا نبيل سعد ، مرجع سبق ذكره ص 128 ، ص 129
² نفس المرجع ص 130

رابعاً/ تجميع المرافق في مكان واحد لتشكل مع بعضها مجتمعا سياحيا

خامساً/ يحدد الموقع المجمع السياحي قرب المدخل الرئيسي للموقع الأثري بحيث يسهل الوصول إليه وإلى المعطيات الثقافية

سادساً/ تعين مواقع المرافق السياحية وما يتبعها من مرافق الخدمات التجارية في المناطق ذات الأهمية التاريخية

سابعاً/ تسير خطة حركة الزوار ضمن إطار معين توضح فيه بشكل بارز نقاط الدخول المباشر للمناطق الأكثر عرضة للضرر ، حيث تسمح المشاهدة من الخارج فقط

ثامناً/ الاعتماد على اللوحات والإعلانات في شرح خلفية وخصائص الموقع الرئيسية وفي جوانب المواقع المختلفة

تاسعاً/ تعين كوادر مختصة لتقديم المعونة مع استخدام أساليب خلاقية وإبداعية لعرض المواقع التاريخية والأثرية

عاشراً/ توفير إمكانية مشاركة السياح أنفسهم في الفعاليات لتوصيل الرسالة المنشودة

الحادي عشر/ الاستمرار في رقابة استخدام السياح للمعطيات لتوفير مستويات الراحة للزوار من ناحية والمحافظة على هذه المعطيات

المطلب الرابع: التخطيط لبعض أنواع أخرى من عناصر الجذب السياحي

- وهي العناصر التي ليس لها علاقة بالمصادر الطبيعية والأثرية والثقافية وتتضمن¹:

أولا/ التخطيط لحدائق ذات طابع خاص:

وهي نوع من الحدائق يمتاز بمساحات واسعة تحتوي على العديد من الأنشطة المغلقة والمكشوفة سواء كانت هذه الأنشطة ترفيهية أو خدمية أو أسواق وهي تحتاج إلي²:

1- دراسة وتطويرها من خلال دراسة جدوى إقتصادية لدراسة السوق

2- تحديد نوع هذه الأسواق وحجمها المطلوب لمختلف الأنشطة والمواقع

3- تحليل تكلفتها والعوائد المالية التي ستنتج

4- تحديد مساحات الأراضي المطلوبة للتوسع وإقامة مرافق الإقامة وخدمات البيئة

ثانيا/ تخطيط مرافق المؤتمرات والاجتماعات:

حدد مرفي عدد من الأسس التي يمكن اعتمادها لإختيار موقع شكل هذه المراكز وهي:

1- توفير مبنى كبير

2- موقع مركزي يتمتع بإمكانية الوصول إلي الفنادق ذات نوعية جيدة وكذلك الوصول لمحطات النقل المختلفة

3- القرب من مراكز التسوق الرئيسية والمواقع الترفيهية

4- توفر مواقف السيارات للزوار والسياح

5- القرب من المرافق الترفيهية والمحيط الجذاب الذي يوفر إمكانيات ترفيهية متنوعة

6- اختيار مواقع تمتاز بالهدوء لإنشاء مثل هذه المراكز

¹ عثمان محمد غنيم . بنيتا نبيل سعد ، مرجع سبق ذكره ص134

² نفس المرجع ص 135

ثالثا/ تخطيط لمراكز الرياضية الكبرى لتشمل مرافق وخدمات إقامة ضمن مجمعات كبيرة

1- تشكيل ملاعب الجولف والتنس وغيرها من مرافق ترفيهية لخدمة السياحة

رابعا/ بعض الإعتبارات الخاصة بحركة السياح :

لابد من التخطيط لحركة السياح وبدون إحداث أي تأثيرات بيئية أو اجتماعية سلبية ومن أهم الإعتبارات التي لابد من تطبيقها في هذا المجال هي :

1- توفير الفرصة للزوار للتمتع بعناصر الجذب السياحي المختلفة وفهمها بشكل جيد

2- الحيلولة دون حدوث اكتظاظ زائد في المناطق السياحية

3- عدم منع سكان المنطقة المحليين من زيارة عناصر الجذب السياحي المتوفرة في منطقتهم والتمتع بمشاهدتها

4- الحيلولة دون حدوث أي إضرار بالخصائص البيئية الطبيعية في مناطق الإستقبال

5- إعتداد بعض التقنيات الحديثة في التعامل مع الأعداد المتزايدة من السياح

6- العرض بتقنيات الصوت والصورة في مراكز المعلومات الكبرى قرب المواقع التاريخية

7- منع السيارات الخاصة من الدخول إلى المواقع التاريخية

8- إستخدام الباصات والمركبات لنقل السياح والزوار غير القادرين على السير

9- تقييد ومراقبة باصات المجموعة السياحية في ساعات الذروة

10- توفير الخدمات ترفيهية حية للزوار المنتظرين لدخول إلى المواقع السياحية

11- التوسع المستمر للمواقع التاريخية لتوزيع الزوار

12- تنظيم الصفوف وإضافة برامج التسلية وخدمات حمايتهم من الطقس

خامسا/ تخطيط للمنتجات السياحية :

- 1- اختيار الموقع مسبقا بعد تحديد نوع المنتج وحجمه وخصائصه
- 2- مسح وتحليل لعناصر الجذب السياحي في الموقع ، والإعتبرات البيئية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية
- 3- تحليل سوق الالطلب والتوقعات العامة لنوع وأحجام وأعداد خدمات الأماكن وغيرها من الخدمات والمرافق السياحية

خلاصة:

تشكل مقومات الجذب السياحي المادة الخام التي تتواجد في جهة القصد السياحي بغض النظر عن حجمها والوظيفة التي تشتهر بها ، لذلك تحتاج كل من مغريات ومقومات الجذب السياحي إلى تنمية وتطوير وصيانة مكناتها وحمايتها من التدهور ويصدق هذا القول بصورة خاصة في حالة المقومات التي تحتاج إلى إدارة سليمة وواعية ينبغي العمل على تجميعها لتتكامل مع بعضها البعض في نسق يثير الحوافز لدى السائح للتحويل إلى مغريات لها قدرك على جذب أكبر عدد من السياح .

الفصل الثالث: واقع السياحة لعمي موسى

➤ تمهيد

➤ المبحث الأول : المعطيات التاريخية

والجغرافية لعمي موسى.

➤ المبحث الثاني: مقومات الجذب السياحي

لعمي موسى.

➤ المبحث الثالث: الوضع السياحي لعمي موسى

➤ خلاصة

تمهيد:

عمي موسى الشحنة التاريخية وروائع السياحة الإيكولوجية بنيت هذه المدينة على سفوح منحدرية وصولاً بالضفة واد رهيو الذي يغذي سد قرقار على يدا لسلطان حمو موسى الزياني، المنحدر من عائلة الزيانيين، أين شكل أول تجمع سكاني سنة 1314 و فيها بنى قصره المسمى بقصر حمو موسى والذي أصبح يطلق عليه عمي موسى حالياً كما ارتسخت الثقافة العربية الإسلامية في أوساط برابرة بني وراغ، فخورين بتاريخهم العريق وإنجازات أبطالهم، من أجل التصدي للمستعمر ببسالة. هذه الأراضي أطلعتنا على أسرار أمانة الطبيعة الام في ثنايا منحدراتها، متغلغل بداخل غابة كثيفة مليئة بأشجار الصنوبر، البلوط والفلين، منحدرين صوب منابع المياه الساخنة لحمام منتلية، المتموقة على ضفاف وادي ثلاثة على أطراف ولاية تيسمسيلت، تدفقها الهائل، وغنائها بالكبريت (الثانية عالمياً)، وتموقعها قرب ضفة نهر وغابة يؤهلها بأن تكون قبلة للمصطافين المتعطشين للمنتجات الصحية والعلاج والاسترخاء والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة

المبحث الأول: المعطيات التاريخية والجغرافية لعمي موسى

المطلب الأول: المعطيات التاريخية¹

أولا/الحقبة الرومانية

تحتل منطقة عمي موسى الحيز الغربي لسلسلة جبال الونشريس ، فأقليمها غني بالبقايا الأثرية التي يعود معظمها إلى العهد الروماني. فمن هنا تكمن أهمية هذه المنطقة لدي الرومان إذ شيّدوا فيها حصونهم وقلاعهم لتأمين حركة قوافلهم المحملة بالقمح الآتي من سهلالسرسو الذي كان يعبر آنذاك مخزن القمح بالنسبة لهم نحو الأسواق المقامة على ضفتي البحر الأبيض المتوسط. ولقد استعملت منطقة عمي موسى في ذلك العهد كمنطقة عبور بين الأصنام شلف حاليا و تيارت. كما اتخذ الرومان تدابير إستراتيجية صارمة لربط سهلي شلف والسرسو الغنيين بزراعة الحبوب فاقموا تحصينات عسكرية بلغ عددها ما يقارب 102 موقعا لصد ثورات سكان الونشريس الذين كانوا يشكلون حوالي 60 فيدرالية وكانت كنفدرالية بني وراغ تتشكل من 8 فرق رئيسة تسمى العروش وهي أولاد العباس – أولاد بويكني – أولاد ازمر- أولاد موجار – أولاد علي – أولاد دفلتن – العجامة – ماريوة .

ثانيا/الحقبة الزيانية

مع بداية القرن 14 الميلادي قام السلطان حمو موسى الزياني بقمع تمرد العشائر البربرية المتواجدة في المنطقة، وفي سنة 1314 اسس اول تجمع سكاني سمي قصر حمو موسى الذي اشتق منه اسم مدينة حمو موسى ليتحول في العهد الاستعماري الى إسم عمي موسى

¹ مقابلة مع الأستاذ والمؤرخ لحسن محمد

ثالثا/الحقبة الاستعمارية¹

أثناء غزو فرنسا للجزائر حل الحاكم العام بيجو بعمي موسى في خريف سنة 1842 وفي 1843 أقيمت الثكنة العسكرية بعمي موسى لحصار مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر الذي إتخذ من جبال الونشريس عند قبيلة بني وراغ مقرا لقيادته ولمراقبة تحركات القوات الفرنسية التي سلطة على سكان المنطقة كل أساليب القمع ، التي لم تحبط من عزيمتهم والتي واصلوها إلى جانب الثائر بومعزة سنة 1845 الذي امتدت ثورته الى الونشريس ثم سيدي لزرق الحاج الذي وجد في بني وراغ وقبائل منطقة عمي موسى خير ساعد في محاربة الفرنسيين سنة 1864 و 1865 .

الفترة التي سبقت اندلاع الثورة ،تركت بصمات قادة الحركة الوطنية الدين مرو بعمي موسى منهم الشيخ عبد الحميد بن باديس، فرحات عباس الذي يشرف شخصا على تجمعات شعبية بمدينة عمي موسى . وضحي أبناء هاته المنطقة 1160 شهيد منهم 301 شهيدا من مجاهدي التحرير و الباكون 849 شهيدا من النطقة الوطنية لجهة التحرير الوطني .

والشواهد التاريخية توضح ثراء المنطقة بالعديد من المعالم الأثرية كالقصور والأبراج كقصر كاوا ، قصر كبابة ، قصر جران ... الخ

¹مقابلة مع الأستاذ والمؤرخ لحسن محمد

المطلب الثاني: المعطيات الجغرافية¹

أولا/الموقع

تقع بلدية عمي موسى في الجهة الغربية للجزائر يحدها . من شمال بلدية لحلاف والولجة . من الجنوب بلدية عين الطارق والملعب . من الغرب بلدية اولاد يعيش .

من الشرق بلدية الرمكة والسوق الحد ويقع مقر البلدية بالقسم الغربي منها في نقطة تلاقي الطريق الوطني رقم 90 والطريق الولائي رقم 14 وترتفع بعلو قدره 150 متر على سطح البحر تتميز بلدية عمي موسى بسلسلة جبالها التي تنتمي الى سلسلة جبال الونشريس



خريطة تبرز موقع عمي موسى بولاية غليزان

ثانيا/المناخ¹

يعتبر مناخ عمي موسى مناخا نصف جاف متوسط الحرارة 29 درجة فتصل صيفا إلى 39 درجة وتنخفض شتاءا إلى 4 ° كما يبلغ متوسط هطول الامطار من 400 ملم إلى 600 ملم سنوي

ثالثا/التضاريس :

بالنظر لوقوعها على ضفاف حوض السلسلة الجبلية للونشريس الغربي ، فان اقليم عمي موسى يتميز بتضاريس و منحدرات .

تمثل المنطقة الجبلية 35 بالمئة .

تمثل التلال المتوسطة الارتفاع 15 بالمئة.

تمثل السهول 15 بالمئة.

تمثل الهضاب 10 بالمئة.

تمثل الغابات 15 بالمئة.

تمثل المنطقة الحضرية 0.85 بالمئة.

رابعا/السكان

يبلغ تعداد سكان بلدية عمي موسى حوالي 26880 نسمة حسب إحصاء عام 1998 أي بنمو سكاني قدره 24.761 . 3,06% ساكن في المنطقة الحضرية 2.119 ساكن في الضواحي اما في عام 1987 فكان مجموع عدد السكان 20258 نسمة منها 11258 : نسمة في المنطقة الحضرية و9000 نسمة في الضواحي حيث يشكل هؤلاء السكان حاليا ثلاثة عروش

¹مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان

المبحث الثاني: مقومات الجذب السياحي لمنطقة عمي موسى

المطلب الأول : المقومات الطبيعية¹

أولا/الغطاء النباتي : تتميز البلدية بغطاء نباتي هام تقدر مساحته ب 11.114 هكتار مكونة من عدة اشجار كالصنوبر الحلبي و اشجار الزيتون و البلوط.



صورة غابة الكاريار بعمي موسى على ضفاف سد قرقار

ثانيا- الحيوانات : تسخر البلدية بعدة انواع من الحيوانات البرية كالارانب والخنازير البرية ، ابن اوى ، الضباع و الزواحف و العديد من انواع الطيور كالحجل ، البومة، اللقلق، الصقور ، الغزال ومنها مايعيش في الاواسط المائية و السدود كأسمك الشبوط الملكي ، الشبوط الفضي ، الشبوط ذو الفم الكبير والعديد من الطيور المائية كالجعج و البط الابيض كما تتميز البلدية بنوع نادرا من كلاب الصيد المسمى السلوقي

مديرية السياحة والصناعة التقليدية ولاية غليزان ، دليل سياحي ، ملتقى التحف الطبيعية ص 5. مقابلة مع عراب عبدقادر رئيس مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة السياحي

صورة لسد قرقار بعمي موسى



ثالثا/الثروة المائية و المسطحات المائية¹: من خلالها ان تنفرد البلدية ضمن قطب الامتياز السياحي من خلال تطوير السياحة المائية على ضفاف سد قرقار المصنف ثاني اكبر السدود في الجزائر المقدر 450 مليون مترمكعب



صورة لسد قرقار وقت غروب الشمس.

¹ مديرية السياحة والصناعة التقليدية ولاية غليزان دليل سياحي لولاية غليزان

رابع/الامكانات الحموية¹: المعالجة بالمياه الحموية واحدة من النقاط القوة لتطوير السياحة الحموية و تنشيط المنطقة السياحية بالمنطقة التي تملك حمام منتيلة 31 درجة مئوية مياهه ذات خصائص علاجية معترف بها والذي استفاد من دراسة تهيئة نظرا لخصائصه العلاجية الفريدة من نوعها.



صورة لحمام منتيلة

المطلب الثاني: المقومات التاريخية والحضارية²

أولا/الاثار: بقايا اثار الرومانية ، الزيانية ، الثكنة العسكرية بناها الجنرال بيجو عام 1843 و برج المراقبة ، قصر كاوا المصنف سنة 1901 و حصن بناه اوريليوس فازفان عام 339 قبل الميلاد

¹ مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان دليل سياحي لولاية غليزان

² مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان دليل سياحي



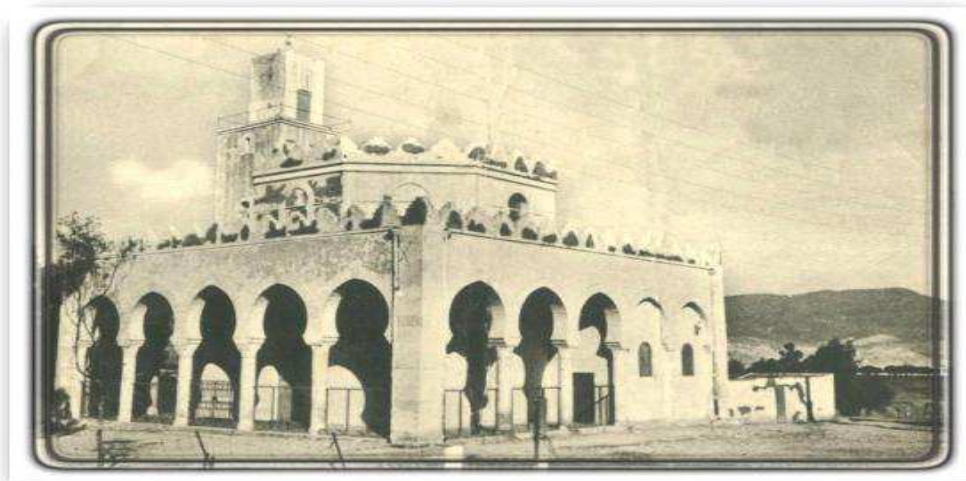
صورة قصر كاوة



صورة برج المراقبة

ثانيا/المعالم الدينية و المواقع الروحية:

المسجد العتيق ذو طابع معماري فريد من نوعه



AMMI MOUSSA

المطلب الثالث: المقومات الثقافية¹

أولاً/الصناعة التقليدية: في مجال الحرف اليدوية تتميز البلدية بصناعة النسيج "الزربية"، الملابس النسائية و الرجالية ، صناعة الحصير ، السلال ، المراوح، القبعات باستخدام الدم ، صناعة الاواني الفخارية .



صورة لصناعة الحصير والقبعات بالدوم



صورة لصناعة الاواني الفخارية

¹ مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان

ثانيا/الأكلات التقليدية : من اشهر الاطباق الحريرة و الكسكى و المسفوف و الدوارة و العصبان و البركوكس و الرفيس و الملطوع و الخمير و الرقاق .



صورة لأكلات تقليدية

رابعاً/الاحتفالات التقليدية و الوعدات : من اشهر هذه الوعدات و عدة سيدي

عبد القادر وسيدي أيوب .

المبحث الثالث: الوضع السياحي لعمي موسى

المطلب الأول:المتاحات السياحية في عمي موسى

تسمح المساحات الطبيعية والرصيد الثقافي، التاريخي والحضاري، المتنوع عبر مختلف

مناطق عمي موسى بممارسة النشاطات السياحية المتمثل في:

السياحة الصحية أوالمعدنية.

السياحة الثقافية أوالسياحة ذات الطابع الديني.

السياحة الرياضية والشبابية.

السياحة الطبيعية

المطلب الثاني: مناطق التوسع السياحي في عمي موسى

يسجل مخطط التهيئة السياحية لولاية غليزان منطقتي توسيع سياحي بعمي موسى ويتعلق الأمر بالمنطقة الحموية بمنتيلة و المناطق المجاورة لسد قرقار كما سيتم تهيئة مناطق سياحية المتاحة لمناطق الرطبة لأنطلاق مشاريع للراحة و التسلية .

أولا/حمام عين منتيلة¹

هذه الأخيرة حسب الدراسة التي أجريت سنة 1968 من طرف مكتب الدراسات A.E.T.A

عمال السياحية،مثل الصيد البحر تعتبر هذه العين واحدة من بين العيون الأكثر كبرتها في العالم و مياهها تشبه بشكل كبير المحطة الحموية المسماة " CHALLES LES EAUX " و الواقعة بـ "SAVOIE" بفرنسا و هي مختصة في علاج الأمراض الجلدية و التنفسية.

في هذه الدراسة اعتبرت عين منتيلة كواحدة من تسعة عيون حموية مقترحة للتنمية على المستوى الوطني و بصفة مستعجلة و صنف في المرتبة الثالثة بعد كل من حمام الصالحين ببسكرة و حمام اكسانة بعين بسام، و قد استفادت عين حمام منتيلة من عملية دراسة في اطار برنامج التجهيز، و قد تم تسجيل عملية تهيئتها في إطار البرنامج التكميلي، و هي حاليا في مرحلة اختيار المؤهلات

ثانيا/سد قرقار²

يسجل مخطط التهيئة السياحية لولاية غليزان خمس مناطق للتوسع وسد قرقار من بين هذه المناطق التي سيتم تهيئتها من خلال تهيئة المناطق المجاورة لسد عن طريق مشاريع وفضاءات للراحة و التسلية ، وذلك من خلال تطوير أنواع جديدة من ممارسات رياضات

¹ مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان مكتب متابعة الاستثمار و التهيئة السياحية ملف الصحافة 2017
² نفس المرجع

مائة ومختلف الأنشطة المرتبطة بالصيد السياحي ، بالإضافة إلى تخصيص مساحات خضراء للراحة والإستجمام للعائلات

خلاصة:

من خلال الموقع الجغرافي لمنطقة عمي موسى وما تتمتع به هذه المنطقة من مؤهلات ومقومات جذب سياحي متنوعة ومتعددة بداية من المقومات الأثرية التي تحكي أهم الحضارات التي قامت بها، بالإضافة إلى المناظر الطبيعية والإمكانات الحموية، والمسطحات المائية يمكن أن تخلق مساحات سياحية متنوعة قادرة على جذب السياحي وجلب الإستثمار السياحي والمشاريع السياحية مما يساهم في تنشيط السياحة الداخلية وتنمية السياحة.

الإطار التطبيقي:

- مراحل اعداد الروبورتاج
- نص التعليق
- بطاقة فنية للروبورتاج
- خاتمة
- قائمة المراجع

مراحل إنجاز الروبورتاج

1- مرحلة ما قبل التصوير:

قمنا في هذه المرحلة بتحديد الموضوع وكيفية معالجته إعلامياً، لذا كان إختيارنا لمعالجة هذه الظاهر نوع صحفي يتمثل في الروبورتاج .

أ- مرحلة المعاينة:

وهي دراسة وجمع معلومات عن الموضوع مقومات الجذب السياحي لمنطقة عمي موسى

حيث قمنا بتحديد الجهات الرسمية التي يمكن أن تفيد موضوعنا مثل مديرية السياحة والصناعة التقليدية، وبعض الشخصيات .

ب- وضع خطة الإنجاز :

حيث قمنا فيها برسم وتحديد الخطوات التي يجب أن نتبعها في بحثنا من أجل التقدم في إنجاز البحث، لذا اتبعنا المراحل التالية :

ج- تحديد أماكن التصوير:

منظر عام لدائرة عمي موسى- قصر كاوة- المسجد العتيق - حمام منتيلة - سد قرقار - الصناعات التقليدية - مناظر طبيعية-.

د- تحديد الشخصيات الرسمية :

رئيس مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة السياحية- إمام المسجد - . أستاذ تاريخ

2- مرحلة التصوير: بعد تحدي الموضوع مع الأستاذة واختيار أماكن التصوير وأطراف المقابلة اتجهنا حسب الخطة المرسومة وبدأنا بالتصوير الأماكن حسب نوعها فبدأنا بتصوير الأماكن التاريخية والحضارية بداية بقصر كاوة والمسجد العتيق ثم الأماكن الطبيعية (حمام منتيلة، سد قرقار، مناظر طبيعية) ثم صناعات تقليدية.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

أ - مرحلة المعاينة الأولى:

وتقتصر هذه المرحلة على إعادة مشاهدة ما هو مصور بصفة عامة مع التركيز على نوعية الصورة ونقاوة الصوت و التأكد من أن المعلومات كافية للإطلاق في عملية التركيب .

ب - مرحلة التركيب الأولى :

في هذه المرحلة قمنا بغرلة المادة الخام، بحيث أخذنا المعلومات و الصور التي تفيد الموضوع من تصريحات لمختلف الشخصيات إلى عمليات التصوير الميداني، كما عملنا على أخذ الصور الأكثر دلالة وبدأنا في العملية وفق ورقة الطريق التي أعدناها سالفاً و التي تشمل الخطوات التالية :

- تقديم معلومات عن عمي موسى .

- إبراز الإمكانيات السياحية في عمي مسى

ج- مرحلة المعاينة الثانية :

وفي هذه المرحلة أعدنا مشاهدة ما قمنا بتركيبه، وفحصه مع الوقوف على أبرز النقاط التي يجب زيادتها أو حذفها، وما إذا كان الوقت المخصص لكل تعليق كاف لنقوم بتعديله إلى شكل أفضل.

د- مرحلة التركيب النهائي :

بعد الوقوف على كل اللقطات التي تستدعي التحسين، قمنا بحذف اللقطات غير المناسبة وإضافة البعض الآخر، كما قمنا بإدخال التعليق المعدل و النهائي، والمزج بين التعليق والمقابلات وإدخال الموسيقى.

هـ- مرحلة المعاينة الأخيرة:

تتمثل في إعادة مشاهدة الروبورتاج من جنيريك البداية إلى جنيريك النهاية، والوقوف على اللقطات التي قمنا بتعديلها.

نص التعليق

التعليق الأول

عمي موسى عروس الونشريس تقع في الجهة الغربية للجزائر وهي دائرة تابعة إداريا لولاية غليزان يحدها من الشمال بلدية لحلاف والولجة من الجنوب بلدية عين طارق والملعب من الغرب بلدية أولاد يعيش من الشرق بلدية الرمكة والسوق الحد بنيت هذه المدينة على سفوح منحدره على يد السلطان حمو موسى الزياني أين شكل أول تجمع سكاني سنة 1314 وفيها بني قصر حمو موسى والذي أصبح يطلق عليه عمي موسى حاليا، تعاقبت عليها عدة حضارات حيث إمتزجت الثقافة البربرية بالثقافة الإسلامية مكونة عادات وتقاليد متنوعة بالإضافة إلى معالم أثرية تركتها بصمة الحضارات المتعاقبة عليها ونذكر منها قصر كاوة

مقابلة مع أستاذ عرباوي محمد

النص الثاني :

يعد قصر كاوة تابعا لبلدية عمي موسى أحد المعالم الأثرية التي إكتشفها مارشال سنة 1859 وعددها 103 موقع إن هذا القصر سمي بقصر كاوة حسب بعض الوثائق وكذلك السكان المحليين بكاوة لأنه تعرض إلى عملية التحريرويرى بعض المؤرخين أن هذه العملية تمت سنة 1872 في عهد ديغول الذي دخل في حربه مع زعيم الأمازيغ إن القصر هو عبارة عن إقامة لصاحبها إيرمي في القرن الرابع ميلادي وهو يتكون من عدة عناصر منها المدخل الرئيسي الذي يدل على الناحية الشرقية للقصر ثم من المدخل الرئيسي إلى المدخل الثاني المتكون حوالي من 50 إلى 100 متر وعلى جانب القصر مساحة يقول المؤرخين على أنها عبارة عن غرف للعبيد أو لجمع الأغلال , أما المدخل الثاني هو عبارة عن قوس مزين ببعض الأسكال الهندسية ويحمل الجزء المعقوب في الأعلى عبارة الإيمان بالله مكتوبة بالرومانية ، هذا مايدل على أن صاحب القصر كان مؤمن مسيحيا ثم على يمين القصر إسم إسحاق دولين لسيدنا عيسى عليه السلام ، نجد داخل القصر عدة أروقة الرواق الأول عن اليمين عبارة عن معلم يقول بعض المؤرخين

الإطار التطبيقي:

أنه معلم للخيل غير أن البعض يقول على أنها مكتبة أما إذا توغلنا إلى الجهة اليسرى للقصر فوجد قاعة هي قاعة الإنتصار لإستقبال الضيوف أوقاعة لحراسة لتضارب أقوال المؤرخين ، ثم نزيد التوغل في الرواق في الناحية اليمنى نجد سهرجين ممثلان بمياه الأمطار عبر مراسيم مرسومة في الجدران الأربعة وهذه الساحة مفتوحة على أعقابها

مقابلة مع طيب منور تقني في البناء

النص الثالث

بالإضافة إلى قصر كاوة تمتلك عمي موسى معالم دينية وروحية أشهرها المسجد العتيق ذو طابع معماري فريد من نوعه وهم أقدم المساجد ببلدية عمي موسى والذي يشكل لوحة فنية تحكي الماضي المجيد للمنطقة بهندسة المعمارية الجميلة

النص الرابع

تحتوي عمي موسى بحمام منتيلة المعدني المعروف بخصائصه العلاجية ، ويتواجد حمام منتيلة بين السفوح والعذراء وجبال الونشريش حيث يتمركز بمنطقة ترتفع عن مستوى سطح البحر بأكثر من ألف متر في وسط غابي خلاب تصنع خضرته كثافته أشجار الصنوبر الحلبي ونباتات عديدة متنوعة ، الأمر الذي يجعل من هذه المنطقة وجهة سياحية جذابة خاصة في فصل الصيف وقد أشارت الدراسات أن حمام منتيلة يحتل المرتبة الأولى وطنيا بالنظر لإحتواءه على معظم المعادن بنسبة 59غ/لتر وقد شبهت مياهه بشكل كبير مياه المحطة الحموية المسماة شالي لويس الواقعة بفرنسا كما أن لموقعه قرب ضفة الوادي بغابة مكناسة يؤهلها أن تكون قبلة للزوار المتعطشين للعلاج والإسترخاء والإستمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة

وقد أدرجته الهيئة المسؤولة عن السياحة ضمن المناطق التوسع السياحي والتي إعتبرت حمام منتيلة كوحدة من تسعة عيون حموية مقترحة للتنمية على المستوى الوطني وقد إستفادت عين حمام منتيلة من عملية دراسة في إطار برنامج التجهيز وقد تم تسجيل عملية تهيئتها في إطار البرنامج التكميلي

مقابلة مع عراب عبدالقادر رئيس مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة السياحية

ويبلغ معدل تدفق مياه حمام منتيلة 4ل/ثا وتبلغ درجة حرارتها 48 درجة مئوية ويزخر الحمام أيضا بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة التي تتألق فيها ألوان الطبيعة العذراء تظهر من خلال أطراف الجمال الفاتنة وسط الينابيع وسطوح الجبال ولكن رغم الإمكانيات الطبيعية المعدنية التي يحتويها الحمام التي قادرة أن تجعل منه مكان سياحي بإمتياز يستهوي العديد من السياح إلا أنه يعاني من الإهمال وسوء الإستغلال خاصة من الجانب السياحي

النص الخامس:

تمتلك عمي موسى في طياتها مسطحات مائية وهي مناطق رطبة فسد قرقار واحد من أهم المسطحات المائية الموجودة بعمي موسى وتتسم بمناخ جد ملائم وخاصة في أوقات الحر الشديد ، بالإضافة إلى وجود مناطق رطبة بمحاذات السد، التي تشتهر بغنى غطائها النباتي وثروتها الحيوانية الهامة وهذا ما يجعلها إطار طبيعيا ووجهة لسياحة البيئية بإمتياز ومقصد للعائلات التي تبحث عن الإسترخاء والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة ، تمام كما هو الأمر بالنسبة للعديد من المولعين بالصيد بالمياه العذبة لهذا السد ، والذي يعج بأنواع عديدة من الأسماك كسمك الشبوط الفضي وذو الفم الكبير بالإضافة إلى إمكانية تنمية النشاطات المائية كالقوارب الشراعية ، وقوارب المجداف ، وخلق فضاءات التنزه والعب والراحة والإستجمام العائلي ومطاعم مختصة في طهي سمك المياه العذبة ، ويعد سد قرقار من بين المناطق الرطبة التي أدرجت ضمن مناطق التوسع السياحي كما سيتم تهيئة هذه المناطق من خلال المشاريع وفضاءات للراحة والتسلية وذلك من خلال تطوير أنواع جديدة من ممارسات رياضية ومختلف الأنشطة المرتبطة بالصيد السياحي ، بالإضافة إلى تخصيص مساحات خضراء للراحة والإستجمام للعائلات

النص السادس :

تمتلك عمى موسى مناظر طبيعية خلابة على تضاريسها الغنية والمتنوعة بفضل غاباتها الكاملة المتناثرة على جل مناطقها الشيء الذي جعل هذه المنطقة تكتنز من مؤهلات سياحية بيئية سيما الغطاء الغابي الكثيف الذي يكسو الجبال وماتشتمله من أنواع مختلفة للحيوانات وهي كذلك تتوفر على مساحات شاسعة للإستطلاع والتنزه والراحة خاصة بالنسبة لهواة الصيد التواقين للمغامرات في الفضاءات الطبيعية العذراء حيث الهدوء والسكينة والهواء النقي الذي يعبق بأوكسجين آلاف الأشجار الصنوبر الحلبي والكاليتوس وأنواع عديدة من النباتات والأعشاب البرية كل هذه الغابات توفر فرص ممتازة لتجول والتنزه والترفيه والصيد وهذا ماجعلها منطقة يتدفق عليها الصيادين وهناك أيضا مسطحات مائية منتشرة عبر المنطقة تتمتع بمياه عذبة تشكل مواقع طبيعية أبدعها الخالق لتكون آيات في الجمال

النص السابع

أما في مجال الحرف والصناعة التقليدية نجد عمى موسى تتميز بصناعة الحصير والمراوح والقبعات بإستخدام مادة الدوم تظفر وتشاك بأنامل قل مايتقنها أحد وهي من أقدم الحرف المتوارثة عبر الأجيال ، بالإضافة إلى صناعة الأواني الفخارية من الطين التي تعد مكسب قوت سكان البادية والريف

النص الثامن :

وفي الأخير يمكننا القول أن عمى موسى منطقة غنية بالمؤهلات السياحية قادرة أن تجعل منها قطب سياحي بإمتياز يستهوي العديد من السياح

بطاقة فنية للروبوتاج

العنوان : مقومات الجذب السياحي

روبوتاج مصور لمنطقة عمسي موسى

غليزان

النوع: ريبورتاج مصور

المدة: 15 دقيقة

تقديم: بزلي العيد – بن يمينة مصطفى

التركيب: بوسنان صالح

تصوير: بوسنان صالح

الكاميرا المعتمدة: sony hd

شريط البداية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال سياحي

يقدم:

روبورتاج مصور

بعنوان:

مقومات الجذب السياحي
روبورتاج مصور لمنطقة عمي موسى - غليزان-

إعداد الطالبتين:

بزلي العيد

بن يمينة مصطفى

تحت إشراف الأستاذة

محراز سعاد

شريط النهاية

كنتم مع روبرتاج مصور حول مقومات الجذب السياحي بمدينة عمي
موسى ولاية غليزان

من إعداد الطالبين

بزلي العيد

بن يمينة مصطفى

تصوير

بوسنان صالح

تركيب

بوسنان صالح

تعليق

بن يمينة مصطفى

الخطمة

خاتمة:

رغم تمتع عمي موسى بميزة نسبية من حيث مقومات الجذب السياحي من خلال الموقع الإستراتيجي وتوفر المظاهر الطبيعية الخلابة والمنتوعة ، من غابات كثيفة المليئة بالحيوانات البرية بالإضافة للمواقع التاريخية والثقافية والتراثية والدينية التي خلفتها الحضارات المتعاقبة عليها مما يجعلها قبلة للباحثين في علم الآثار وتاريخ الحضارات

ما زالت مقومات الجذب السياحي في منطقة عمي موسى ، معوقات كبيرة تحد من نموه، منها قلة الاستثمار في البنية التحتية وبخاصة الطرقات ، والخدمات الأساسية ونقص في الكوادر البشرية المتخصصة والأهم من ذلك الافتقار إلى سياسة موجهة لتنمية وتطوير قطاع السياحة ، وترويج وتسويق منتجاتها، وباختصار يمكن القول أن مقومات الجذب السياحي ل تلقي الاهتمام اللازم الذي تستحقه.

ولا يخفى على أحد أن مقومات الجذب السياحي تعتبر العمود الفقري لسياحة الرئيسية

ولذلك يجب على أن تتضافر الجهود بين جمع شرائح المجتمع من مسئولين وأفراد المجتمع من أجل المحافظة على هذه الكنوز الطبيعية والأثرية والثقافية ووضع كل الوسائل الملائمة لتنمين هذه المؤهلات السياحية وتنمية وتطوير السياحة بالمنطقة بغية تحويلها إلى وجهة سياحية ذات أولوية.

القائمة المرجع

قائمة المراجع:

المجلدات والموسوعات:

المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر والتوزيع 2004

الموسوعة الإعلامية، د محمد منير حجاب، المجلد الرابع، دار النشر والتوزيع ط 2003

الكتب:

1 علي أبو طاحونة ، منهج وإجراءات البحث الاجتماعي ، بدون طبعة ، الإسكندرية ، المكتب الجماعي الحديث ، 2007

2 عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة ثانية منقحة،

3 نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 1999

4 محمد لعقاب، الصحفي الناجح (دليل علمي للطلبة والصحفيين)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004

5 مبادئ السياحة ، د نعيم الطاهر ، سراب إلياس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 2001 ، ط2 ، 2007

6 الجغرافية السياحية ، أمنة أبو حجر، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط1، 2011

7 ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 1997

8 محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من منظور جغرافي ، الطبعة الثانية ، 1995 ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر

9 هدى سيف لطيف ، السياحة النظرية والتطبيق ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994

10 خالد كواش السياحة : مفهوما ، أركان ، أنواعها، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، سبتمبر 2007

11 محمد منير حجاب ، الإعلام السياحي ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ط 1
، 2002 ،

12 نبيل الروبي : التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، القاهرة ، 1987

13 موقف عدنان الحميري . دنيل زعل الحوامد ، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي
والعشرون ، دار حامد للنشر والتوزيع ط 1 2006

14 عثمان محمد غنيم . بنيتا نبيل سعد ، التخطيط السياحي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،
عمان ، الطبعة الأولى 1999

المجلات:

1- مديرية السياحة والصناعة التقليدية ولاية غليزان ، دليل سياحي ، ملتقى التحف
الطبيعية

2- مديرية السياحة والصناعة التقليدية ولاية غليزان دليل سياحي لولاية غليزان

3- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غليزان مكتب متابعة الاستثمار والتهيئة
السياحية ملف الصحافة 2017

المراجع باللغة الفرنسية:

Christion Iacroux ,le petit Larousse,illustré,21rue de Nontsamass 1
75283 Paris.CEDEX de 100 édition 2005